



جامعة قاصدي مبراح، ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة Master أكاديمي، الطور الثاني  
في ميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارية  
فرع العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية المؤسسة  
بعنوان

**رأس المال الفكري وعلاقته بالأداء المالي في  
المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة  
المديرية الجهوية \_ موبيليس\_  
ورقلة خلال الفترة 2013\_2019**

من إعداد الطلبة :

عقيلة بوزيدي

سارة بوغرارة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2022/06/11

امام اللجنة المكونة من السادة الأتية أسماؤهم:

رئيسا  
مشرفا ومقررا  
مناقشا

جامعة قاصدي مبراح ورقلة  
جامعة قاصدي مبراح ورقلة  
جامعة قاصدي مبراح ورقلة

د. داوي خيرة  
د. حفصي رشيد  
د. بوختالة سمير

السنة الجامعية : 2022/2021





جامعة قاصدي مبراح، ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة Master أكاديمي، الطور الثاني  
في ميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارية  
فرع العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية المؤسسة  
بعنوان

**رأس المال الفكري وعلاقته بالأداء المالي في  
المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة  
المديرية الجهوية \_ موبيليس \_  
ورقلة خلال الفترة 2013\_2019**

من إعداد الطلبة :

عقيلة بوزيدي

سارة بوغرارة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2022/06/11

امام اللجنة المكونة من السادة الأتية أسماؤهم:

رئيسا  
مشرفا ومقررا  
مناقشا

جامعة قاصدي مبراح ورقلة  
جامعة قاصدي مبراح ورقلة  
جامعة قاصدي مبراح ورقلة

د. داوي خيرة  
د. حفصي رشيد  
د. بوختالة سمير

السنة الجامعية : 2022/2021

# إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين  
أهدي ثمرة جهدي إلي من قال فيهما عز وجل "...واخفض لهما جناح الذل من الرحمة  
وقل ربني ارحمهما كما ربياني صغيراً"  
إلى من تأهت الكلمات والحروف في وصفها، ويعبر القلم عن كتابة أي شيء عنه  
وفي طلاتها كم أكثر من الدعوات ، والتي كانت سندا في حياتي ونموتني  
بعطفها وهي التي مشيت من عروق دمي وقلبي ينبض بها  
أهدي الغالية أدام الله عليها صحتها ورعاها إلى الذي أتشرف بحمل اسمه إلى الذي  
أقتدي بخطوات رسمه ، حينما سهرت ويدا تعبت  
أبي العزيز والحنون الذي زرعت وحق لك الحصاد من عشت براءة طفولتي معهم فلم  
أتصور الدنيا بعيد عنهم  
إخواني أخواتي إلى من أرى التفاؤل بعينه و السعادة في ضيقتك البراءة إلى بسمه  
الحياة خطيبي  
إلى من ضاقت السطور من ذكرهم فوسعهم قلبي .

عقيلة

# إهداء

حمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المطفى وأهله ومن وفى أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة  
الجهد والنجاح

بفضله تعالى المهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نوراً لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات إلى رفيقات المشوار

اللاتي قاسمنني لحظاته ورغاهم الله ووفقهم وإلى كل قسم علوم المحاسبة

ومالية وجميع دفعة 2022

جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي .

سارة

# الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

(ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا  
ترضاه وأدخِلني برحمتك في عبادة الصالحين)

الحمد والشكر للعلي التقدير علي نعمة الظاهرة و الباطنة أن وفقنا لإنجاز هذا  
العمل .

اعترافا بالفضل وتقدير للجميل " لا يسعنا بعد انتهائنا

من إهداء هذا مذكرة

إلا أن نتوجه بجزيل شكرنا وامتناننا إلى

الأستاذ حفصي رشيد لأشرفه على هذا العمل ، وتوجيهاته القيمة والمنيرة  
وتساؤله المستمر عن المذكرة .

كما نتقدم بخالص شكرنا وتقديرنا إلى المؤطر بن طالب ساسي وكل من  
ساعد من قريب

وأومن بعيد على إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة مشبعة .

وإلى كل من لم يبخل علينا نصائحه وإرشاداته وتوجيهاته من أجل إتمام هذا  
العمل

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

## عقيلة وسارة

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير رأس المال الفكري على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية والممثلة في مؤسسة موبيليس الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2013-2019 من خلال استعراض لأهم المفاهيم المتعلقة برأس المال الفكري والأداء المالي مع الاستعانة بالقوائم المالية للمؤسسة، وباستخدام برنامج Eviews لإيجاد العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة . وقد اعتمدنا ومن خلال دراستنا على معامل القيمة المضافة (VAIC) كمقياس للمتغير المستقل رأس المال الفكري وعلى كل من معدل العائد على الأصول (ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) لقياس و تقدير النموذجين وتحليل وتفسير المتغير التابع الأداء المالي .

أظهرت نتائج الدراسة على وجود علاقة عكسية بين رأس المال الفكري بأبعاده الثلاث ( رأس المال البشري ، رأس المال الهيكلي رأس المال العلاقي ) المتغير المستقل و المتغير التابع الأداء المالي و هذا يؤكد على تأثير رأس المال الفكري على الأداء المالي في مؤسسة موبيليس الجزائر .

الكلمات المفتاحية : رأس مال الفكري، أداء المالي، عائد على أصول ، عائد على حقوق ملكية، رأس مال بشري .

**Abstract:**

This study , aims to identify the impact of intellectual capital on the financial performance of Algerian economic institutions represented by the Mobicel Algeria Foundation from 2013-2019 through a review of the most important concepts related to intellectual capital and financial performance with the use of the financial lists of the institution, and using the Eviews program to find the relationship between the variables of the study.

In our study we have relied on the value added coefficient (VAIC) as a measure of return on assets (ROA) and the rate of return on equity (ROE) to measure and estimate the two models and to analyze and interpret the dependent variable financial performance .

The results of the study showed that there is an inverse relationship between intellectual capital in its three dimensions (human capital , structural capital ,relational capital) independent variable financial performance and this confirms the impact of intellectual capital on financial performance in Mobicel Algeria .

**Keywords:** intellectual capital, financial performance , return on assets , return on ownership , human capital .

## الفهرس

الصفحة	العنوان
II+1	إهداء 2+1
III	الشكر
IV	ملخص
VII _ VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
VI	قائمة الاختصارات والرموز
أ_د	مقدمة
05	الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول الرأس المال الفكري والأداء المالي
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار النظري حول المفاهيم الأساسية للرأس المال الفكري والأداء المالي
07	المطلب الأول : رأس المال الفكري
22	المطلب الثاني : مفاهيم عامة حول الأداء المالي
34_33	المطلب الثالث: العلاقة بين رأس المال الفكري و الأداء المالي
34	المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة
34	المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية
36	المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
38	المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
39	خلاصة الفصل
40	الفصل الثاني: دراسة حالة على مؤسسة_ موبيليس _ ورقلة خلال الفترة (2013_2019)
41	تمهيد
42	المبحث الأول: خطوات الأولية للدراسة
42	المطلب الأول : عرض عينة الدراسة
43	المطلب الثاني : طريقة جمع البيانات و الأدوات المستخدمة
44	المطلب الثالث : عرض و قياس متغيرات الدراسة
47	المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة



## فهرس

47	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة
48	المطلب الثاني : تفسير و مناقشة نتائج الدراسة
55	المطلب الثالث : تفسير النتائج
56	خلاصة الفصل
57	خاتمة
60	قائمة المراجع
65	قائمة الملاحق

## قائمة الجداول و الأشكال

### قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
12	مقارنة بين رأس المال الفكري و المادي	(01-01)
17	جدول (01_02) مكونات رأس المال الفكري حسب تقسيم Karl- Erik Sveiby	(01-02)
18	مكونات رأس المال الفكري حسب أغلب الباحثين (رأس المال البشري - رأس المال الهيكلية - رأس المال الزبوني )	(01-03)
30	طريقة حساب نسبة السيولة و تفسيرها	(01-04)
31	طريقة حساب نسبة المديونية و تفسيرها	(01_05)
32	طريقة حساب نسبة النشاط و تفسيرها	(01_06)
38	نقاط الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	(01_07)
48	مخرجات معالجة متغيرات الدراسة	(02_01)
49	مخرجات معالجة البيانات بطريقة المربعات الصغرى للمؤشر العائد على حقوق ملكية	(02_02)
51	نتائج اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء ل ROE	(02_03)
51	نتائج اختبار تجانس التباين ل ROE	(02_04)
53	مخرجات معالجة البيانات بطريقة المربعات الصغرى للمؤشر العائد على الأصول	(02_05)

## قائمة الجداول و الأشكال

### قائمة الأشكال :

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
16	مكونات رأس المال الفكري حسب Despres & Channvel	(1.1)
17	مكونات رأس المال الفكري حسب Thomas Stewart	(1.2)
18	مكونات رأس المال الفكري حسب Guthrie & Petty	(1.3)
43	الهيكل التنظيم للشركة	(1.4)
45	العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في الدراسة	(1.5)
52	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لكل من ROE	(1.6)

## قائمة الاختصارات والرموز

قائمة الملاحق :

رقم الملاحق	العنوان	الصفحات
(01)	ميزانية الأصول لشركة موبيليس لسنة 2013	66
(02)	ميزانية الخصوم لشركة موبيليس لسنة 2013	67
(03)	جدول حساب النتائج لشركة موبيليس لسنة 2013	68
(04)	ميزانية الأصول لشركة موبيليس لسنة 2014	69
(05)	ميزانية الخصوم لشركة موبيليس لسنة 2014	70
(06)	جدول حساب النتائج لشركة موبيليس لسنة 2014	71
(07)	ميزانية الأصول لشركة موبيليس لسنة 2015	72
(08)	ميزانية الخصوم لشركة موبيليس لسنة 2015	73
(09)	جدول حساب النتائج لشركة موبيليس لسنة 2015	74
(10)	ميزانية الأصول لشركة موبيليس لسنة 2016	75
(11)	ميزانية الخصوم لشركة موبيليس لسنة 2016	76
(12)	جدول حساب النتائج لشركة موبيليس لسنة 2016	77
(13)	ميزانية الأصول لشركة موبيليس لسنة 2017	78
(14)	ميزانية الخصوم لشركة موبيليس لسنة 2017	79
(15)	جدول حساب النتائج لشركة موبيليس لسنة 2017	80
(16)	ميزانية الأصول لشركة موبيليس لسنة 2018	81
(17)	ميزانية الخصوم لشركة موبيليس لسنة 2018	82
(18)	جدول حساب النتائج لشركة موبيليس لسنة 2018	83
(19)	ميزانية الأصول لشركة موبيليس لسنة 2019	84
(20)	ميزانية الخصوم لشركة موبيليس لسنة 2019	85
(21)	جدول حساب النتائج لشركة موبيليس لسنة 2019	86

## قائمة الاختصارات والرموز

### قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار	الدلالة
FR <sub>L</sub>	رأس المال العامل سيولة
FR <sub>ng</sub>	رأس المال العامل
BFR <sub>g</sub>	الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي
BFR <sub>ex</sub>	الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال
BFR <sub>hex</sub>	الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال
T <sub>ng</sub>	الخزينة الصافية الإجمالية
ROE	العائد على حقوق الملكية
ROA	العائد على الأصول
SIZS	حجم الشركة
LEV	الرفع المالي
VAIC	معامل القيمة المضافة

# مقدمة

### توطئة :

في ظل التطورات المتسارعة التي تواجه المحيط الاقتصادي من تبني مفهوم اقتصاد المعارف وزيادة حجم المؤسسات الاقتصادية وتعدد هياكلها وظهور التكنولوجيا السريع، وأصبح إلزاما على المؤسسة الاقتصادية توفير قدر كافي من المعلومات التي يتطلبها المهتمون بشؤونها الإدارية ومساهمين ومتعاملين.... الخ ، لذلك تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى توفير أفضل وأدق المعلومات بشكل كبير في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت الملائم.

يعبر رأس المال الفكري على المعرفة المختزنة في عقول الأفراد العاملين بالمؤسسات كونها منبع للثروة الحقيقية فهو بذلك جزء من رأس المال البشري لما له من معارف وخبرات ومهارات تقود بالمؤسسة نحو النجاح الذي لا يقتصر على اكتسابها حصة سوقية بل يتجسد في مدى قدرتها على استغلال المعارف والمهارات التي تمتلكها تجعلها تنافس المؤسسات التي تنشط في نفس القطاع والمثيلة لها وهذا ما ينتج عنه تحسين في الأداء المالي كما يخطى الأداء المالي في الشركات والمؤسسات بكافة أنواعها باهتمام متزايد من قبل الباحثين والدارسين والإداريين والمستثمرين لأن الأداء المالي الأمثل هو سبيل الوحيد للحفاظ على البقال والاستمرار.

يعتبر الأداء المالي من المقومات الرئيسية للشركات حيث يوفر نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها لمقارنة الأداء الفعلي لأنشطة الشركات من خلال مؤشرات محددة لتحديد الانحرافات عن الأهداف المحددة سابقا مثل (نسب التسيير- السيولة - النشاط - المديونية) .

كما أن مؤسسة موبيليس تعد من أهم المؤسسات نشطة ورائدة في القطاع الاقتصادي في كافة الوطن الجزائري تسعى كل مؤسسة مؤسسة خاصة من المؤسسات الخدمائية على توظيف أفراد ذو مهارات وخبرات عالية وفي مقدورهم إحداث التغيير والتطوير على مستوى المؤسسة الخدمائية في الجزائر .

### إشكالية الدراسة :

بناء على ما سبق تتجسد معالم إشكالية بحثنا في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير رأس المال الفكري على الأداء المالي لمؤسسة موبيليس الجزائر خلال الفترة 2013-2019 ؟

تنبثق عن السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ❖ هل هناك اهتمام برأس المال الفكري بأبعاده الثلاث ( رأس المال البشري \_ رأس المال الهيكلي \_رأس المال العلاقي ) من قبل مؤسسة موبيليس بورقلة خلال الفترة ( 2013 \_ 2019 ) .
- ❖ هل توجد علاقة بين رأس المال الفكري بأبعاده الثلاث كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع في مؤسسة موبيليس خلال الفترة ( 2013 \_ 2019 ) .
- ❖ هل هناك أثر بين رأس المال الفكري على الأداء المالي خلال الفترة ( 2013 \_ 2019 ) في مؤسسة محل الدراسة .

### الفرضيات :

وللإجابة على الأسئلة السابقة قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات لاختبار العلاقة بين الرأسمال الفكري والأداء المالي والمؤسسة الاقتصادية كالاتي :

- ❖ تتميز مؤسسة موبيليس بورقلة بوجود إهتمام برأس المال الفكري بأبعاده الثلاث (المال البشري \_ رأس المال الهيكلية \_ رأس المال العلاقي ) خلال الفترة (2013\_ 2019 ) .
- ❖ توجد علاقة طردية بين رأس المال الفكري بأبعاده الثلاث كمتغير مستقل والأداء المالي كمتغير تابع في مؤسسة موبيليس خلال الفترة ( 2013 \_ 2019 ) .
- ❖ هناك أثر بين رأس المال الفكري على الأداء المالي خلال الفترة ( 2013 \_ 2019 ) في مؤسسة محل الدراسة .

### أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف ومن بينها نجد:

- 1\_ تفسير مدى تأثير المال الفكري على الأداء المالي .
- 2\_ معرفة وتوضيح العلاقة الموجودة بين رأس المال الفكري والأداء المالي .
- 3\_ التعريف على واقع ومدى اهتمام عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية برأس المال الفكري ومختلف مكوناته، بالإضافة إلى معرفة مستوى الأداء المالي في المؤسسات.
- 4\_ تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي تساعد المؤسسات في تحسين أدائها من خلال الاهتمام المتزايدة برأس مالها الفكري.

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية دراسة رأس المال الفكري في كونه يساعد في خلق معارف جديدة كما أنه يساعد في زيادة كفاءة استخدام الأصول وتحقيق إنتاجية أعلى وخدمة أفضل للزبائن كما أن المؤسسة تسعى إلى تحسين أدائها واستمرارية نشاطها في السوق .



## مبررات ودوافع اختيار الموضوع :

في الحقيقة هناك مجموعة من مبررات والدوافع التي أدت لاختيارنا لهذا الموضوع وهي:

- إظهار أهمية رأس المال الفكري في المؤسسة وأثره على تحسين الأداء المالي .
- تزايد اهتمام المؤسسات الخدمائية في الوقت الحالي برأس المال الفكري والأداء المالي .
- تناسب الموضوع مع التخصص و الميول إلى المواضيع الخاصة بالتسيير المالي .

## منهجية الدراسة :

سيتم في هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي الجانب النظري من خلال التعرض إلى ماهية الرأس المال الفكري والأداء المالي مع تحليل المكونات كل عنصر وتفصيل أنواعها، ثم أسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي الذي درس جوانب تأثير الرأس المال الفكري على الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة .

## حدود للدراسة :

تمت هذه الدراسة في مؤسسة من المؤسسة الاقتصادية موبيليس .  
تناولت الدراسة الفترة ما بين (2013 - 2019) و ذلك بالاعتماد على القوائم المالية في المؤسسة محل الدراسة .

## صعوبات الدراسة :

- صعوبة إيجاد الأوقات المناسبة لمناقشة المعلومات الخاصة بالمؤسسة .
- صعوبة الحصول على المعلومات الكافية .
- صعوبة فهم وتحليل بعض عناصر في القوائم المالية من خلال ترجمة .

### هيكل الدراسة :

سعيًا منا للإحاطة بكل جوانب الموضوع ارتأينا تقسيم الدراسة إلى فصلين هما :

الفصل الأول يتضمن الأدبيات النظرية لرأس المال الفكري و الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية من خلال التطرق إلى المفاهيم الأساسية والمحددات لكل من الرأس مال الفكري و الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في المبحث الأول، إما في المبحث الثاني فقد خصص إلى الدراسات العلمية السابقة للموضوع منة خلال عرض الدراسات ذات الصلة باللغة العربية و اللغة الأجنبية لفهم كل متغير من الموضوع و أيضا إبراز أهم جوانب التشابه و أيضا اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة للموضوع . بينما الفصل الثاني يتضمن دراسة الحالة في المؤسسة الاقتصادية الجانِب النظري على الميدان المؤسسي لمعرفة مدى تأثير رأس المال الفكري على الأداء المالي حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى الأدوات المستخدمة و الطريقة لمعالجة الدراسة إما المبحث الثاني فنخصص لتحليل النتائج المبينة إحصائيا و مناقشتها من اجل الوصول لنتائج الدراسة .

## الفصل الأول:

الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

### تمهيد:

شهد الاقتصاد المعاصر تغيرات وتطورات بيئية ، أدت إلى التحول من التركيز على الأموال باعتبارها أهم الأصول في المؤسسة إلى التركيز على المعرفة باعتبارها أهم المدخلات لخلق القيمة في المؤسسة. وشكلت ثورة المعلومات في ظل بيئة متسارعة التغير تحديات كبيرة أمام المؤسسات ، التي بدأت تبحث عن الأدوات والآليات التي تمكنها من مجابهة هذه التحديات بطرق مبدعة ، فكانت الأصول المعرفية أو اللاملموسة ممثلة في ما يطلق عليه اسم "رأس المال الفكري" هي السبق في مجابهة هذه التحديات ، وبهذا أضحت الاستثمار في رأس المال الفكري في ظل اقتصاد المعرفة يشكل الدعامة الأساسية والمورد الاستراتيجي لثروة المؤسسات وازدهارها . وأصبح تفوقها في بيئة المنافسة الحادة مرهونا بقيمة هذه الموجودات وإستراتيجية إدارتها .

يمثل الأداء المالي محور مركزيا لمعرفة نجاح وفشل الشركات في قراراتها وخططها الاستثمارية ،ومن هنا برزت الأهمية الإدارية للأداء المالي من خلال حجم الاهتمام الكبير والمميز من قبل الإدارات بالأداء ونتائجه ، والتحولت التي تجري في هذه الشركات اعتمادا على نتائج الأداء ويركز الأداء المالي على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف .

### ❖ المبحث الأول: الإطار النظري حول المفاهيم الأساسية للرأس المال الفكري والأداء المالي

سنتطرق في هذا البحث إلى المفاهيم المتعلقة برأس المال الفكري والأداء المالي.

#### المطلب الأول: مفهوم رأس المال الفكري

أصبحت الموجودات غير الملموسة ( رأس المال الفكري) في ظل اقتصاد المعرفة المورد الاستراتيجي لثروة المؤسسة ، ونجاحها في ظل شدة المنافسة يتوقف على قيمة هذه الموجودات وإدارتها الفعالة هذه الأخيرة التي ستسمح بتوظيف مهارات وخبرات الأفراد من أجل تعزيز الميزة التنافسية وخلق القيمة ، لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم رأس المال الفكري وخصائصه وأهميته ومكوناته بإضافة إلى أدواره ومختلف المفاهيم والأسس النظرية المتعلقة بالمصطلح من خلال المطالب التي سيتم التطرق لها في هذا المبحث .

#### الفرع الأول: مفهوم رأس المال الفكري (Intellectual Capital):

يعتبر موضوع رأس المال الفكري حديثا نسبيا في الفكر الإداري ، وقد بدأ الاهتمام به خاصة في فترة التسعينات ، ولم يوجد أي اتفاق حول مفهوم واحد وواضح له ، لذلك نستعرض فيما يلي مراحل تطوره واستكشافه ، المفاهيم التي أعطيت له ونحاول تحديد نقاط التمييز بينه وبين رأس المال المادي للمؤسسة .

قبل أن نتطرق إلى تحديد مفهوم رأس المال الفكري نقوم بتقديم نبذة مختصرة عن نشأة وتطوير رأس المال الفكري فيما يلي :

#### 1\_ النشأة والتطوير:

أصبح في بداية الثمانينات القرن العشرين المديرين المستشارون والأكاديميون في جميع أنحاء العالم واعين لو بشئ من البطء إلى أن الأصول غير الملموسة (لاسيما رأس المال الفكري ) التي تمتلكها المؤسسات كانت في الغالب المحدد الرئيسي لأرباحها ففي عام 1980 من خلال دراسة على أداء المؤسسات الاقتصادية اليابانية لوحظ وجود تباين في أدائها وتم تفسير هذا الاختلاف بوجود تباين في نسبة الأصول غير الملموسة التي تملكها كل مؤسسة من هذه المؤسسات وأكدت الدراسة على أن الأصول غير الملموسة هي الأساس في تحقيق عوائد المؤسسات لأنها قابلة للاستخدام المتعددة والمتزامن ، وتعود بفوائد متعددة ومتزامنة .

كذلك قام **Davidteece** : "وفي عام 1986 بكتابة مقالة بعنوان الإفادة من الإبداع التكنولوجيا إذا حدد فيها الخطوات الضرورية تعلم المديرين أولا، ومن ثم تعليم أفرادها تباعا لآليات استخلص العوائد من الإبداع ."

وشهدت بدايات سنوات تسعينات تتويجا لجهود هذه المرحلة تمثل بثلاث محطات بارزة أولها عام 1990 عندما أطلق **Ralph.Stayer** : "لأول مرة مصطلح رأس المال الفكري وثانيا عندما نشر **T.Stewart** عام 1991 مقالة بعنوان القوة

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

الذهنية وثالثها عام 1991 أيضا وهو تعيين أول مدير في العالم لرأس المال الفكري من قبل شركة Skandia السويدية لخدمات التأمين والمالية وهو السيد **Leif Evinson** <sup>1</sup>.

وفي منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت الجهود البحثية تتكثف حول موضوع رأس المال الفكري في محاولة لإيجاد فهم مشترك فيما بين الباحثين والمؤسسات والاتفاق على مبادئ وممارسات هذا الموضوع ففي عام 1993 اهتمت شركة

(Dow chemical) " بالبحث في تطوير لأرباح والمنافع الجديدة من رأس المال الفكري وبدأت في محاولة لتحديد الأفكار والإبداعات التي أهملت سابقا واختيار وتطوير الأفكار التي حققت الفوائد الأعلى وعينت "**Gorobn Petrast**": "كمدير للموجودات الفكرية

عقد اجتماع في سنة 1995 ضم ممثلي ثماني مؤسسات أطلق على هذا الاجتماع عدد من المسائل أهمها الاتفاق على تعريف لمصطلح رأس المال الفكري وتحديد عناصره الأساسية وطرائق استخراج القيمة منه وشهد عام 1999 انعقاد الندوة الدولية لرأس المال الفكري في أمستردام ، وتركزت جهودها حول مناقشة أهداف رأس المال البشري واتجاهاته وطرائق قياس رأس المال الفكري ومزايا كل طريقة عيوبها أولية استعمالها وفي عام 2001 عقد في كندا المؤتمر الدولي لإدارة رأس المال الفكري وفي 2000 وعام 2003 عقد في نيويورك مؤتمرين حول رأس المال الفكري إدارته " .

ومن أهم هذه المفاهيم نجد ما يلي :

**1\_ ثيودر شولتر 1961** : يرى ثيودر أن رأس المال الفكري هو: " مجموع الطاقات البشرية التي يمكن استخدامها لاستغلال مجمل الموارد الاقتصادية " .

**2\_ مارشال 1965** : " يتضمن جزء كبير من المعرفة والتنظيم ، وأن المعرفة هي أقوى محرك للإنتاج " .

**3\_ رالف ستاير 1990** : " يرى رالف أن رأس المال الفكري هو القدرة التي تمثل الثروة الحقيقية للمنظمات التي لم يتابعها المحاسبون مثلما يتابعون النقد والموجودات وغيرها " .

**4\_ المفرجي وصالح 2003** : " لقد اتفقا من المفرجي وصالح أن رأس المال الفكري على أنه جزء من رأس المال البشري للمؤسسة يتكون من مجموعة الأفراد العاملين الذين يمتلكون قدرات معرفية وتنظيمية دون غيرهم ولا يرتكزون في مستوى إداري معين دون

غيره " <sup>2</sup>.

1\_ العياشي زرزار و بوشمال عبد الغاني ، إدارة رأس المال الفكري وانعكاساته على الأداء الوظيفي ، دار ألفا للوثائق ، عمان الأردن البوابة الشمالية للجامعة الأردنية ص ص 25\_26 .

2\_ بشرى عبد إبراهيم ، سنية كاظم تركي، أثر رأس المال الفكري في أبعاد جودة السلعة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، الكلية التقنية الإدارية بغداد العدد 48 سنة 2016 م ص 458 .

5\_Kristandland Bonti 2007: رأس المال الفكري: " هو عبارة عن مجموعة من موارد المؤسسة الاستراتيجية التي تكمن المؤسسة من خلق قيمة مستدامة".<sup>3</sup>

6\_الشميري 2014: " يعتبر الشميري أن رأس المال الفكر بأنه محصلة التفاعلات بين خبرات الموارد البشرية ومعارفها والإجراءات التنظيمية والعلاقات المؤسسة التعاونية داخل المؤسسة وخارجها ". وبالتالي ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا استنتاج أن رأس المال الفكري هو عبارة عن مجموعة من أفراد المؤسسة ومجموعة أفراد مبدعة ومبتكرة لكل ما هو متميز بالنسبة للمؤسسة وكما يمكننا القول بأن رأس المال الفكري يكمن في الموجودات غير الملموسة التي يصعب قياسها وتمثل في العناصر التالية: رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس المال الزبوني (العلاقات)".<sup>4</sup>

### الفرع الثاني : خصائص رأس المال الفكري :

انطلاقاً من مختلف الأدبيات التي تناولت موضوع رأس المال الفكري اتضح أن له مجموعة من الخصائص التالية:

1\_رأس المال غير محسوس .

2\_صعوبة قياس بدقة .

3\_يتزايد بالاستخدام والاستعمال .

4\_يميل إلى الاستقلالية في العمل .

5\_يقدم الأفكار البناء.

6\_يسعى إلى التجديد والتطوير.

ويتميز رأس المال الفكري بخصائص أخرى (تنظيمية ومهنية شخصية سلوكية ر الخصائص الشكلية) تتجسد فيما يلي<sup>5</sup>:

-**الخصائص التنظيمية:** فيما يخص المستوى الاستراتيجي نجد أن رأس المال الفكري ينتشر في المستويات كلها بنسب متفاوتة

أما بخصوص الهيكل التنظيمي الذي يناسب رأس المال الفكري هي بالتأكيد الهيكل التنظيمي العضوي المرن أما الرسمية فتستخدم بشكل منخفض جداً ويميل إلى اللامركزية في الإدارة بشكل واضح.

-**الخصائص المهنية:** الاهتمام ينصب على التعليم والتدريب وليس بالضرورة الشهادة الأكاديمية ويمتاز رأس المال الفكري بالمهارة العالية المتنوعة الخبرة العريقة.

3\_Mariya Anatolievna ,Et autres ,**Enerald Article : Intellectual Capital**

**TransformationEvaluating Model .**

4\_ حامد هاشم ، محمد الراشدي ، إدارة رأس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية ، جزء غير موجود ط1 ، دار طبية الخضراء ، مكة المكرمة سنة 1438هـ 2017 م ص 25 .

5\_ آيت مختار، عمر حميدي معمر **طرق و نماذج قياس رأس المال الفكري** الملتقى الدولي الخامس حول : رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة يومي 13 و 14 ديسمبر 2011 الشلف ، ص64 .

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

-**الخصائص الشخصية والسلوكية:** يميل رأس المال الفكري إلى المخاطرة بدرجة كبيرة لدى فهو يميل للتعامل مع الموضوعات التي تتسم بالتأكد ورأس المال الفكري يميل إلى المبادرة تقدم أفكار و المقترحات البناءة ر لديه القدرة على حسم القرارات دون تردد ولديه مستويات ذكاء عالية مثابة عالية وثقة عالية بالنفس<sup>6</sup>.

-**الخصائص الشكلية :** هي خصائص الشكل العام الظاهري لرأس المال الفكري وتتضمن الغير ملموس والمرئي ، حيث لا يمكن الإمساك برأس المال الفكري أو رؤيته أر تقسيمه بأثمان محددة ، صعوبة وضع معايير كثيرة من الأصول الفكرية التي تملكها المؤسسات ومهارات وخبرات العاملين بها والمعلومات المتوفرة لديهم عن العملاء والموردين يكون في شكل معرفة ذهنية غير مادية غير مسجلة غير متاحة لصانعي القرارات بالتالي فإنهم يفتقدون لمعايير واضحة تمكنهم من متابعة قياس حركة رأس المال الفكري<sup>7</sup>. نستنتج أن رأس المال الفكري يتميز بعدة خصائص ويعتبر من الموجودات غير الملموسة التي يصعب لقياسها بدقة.

### الفرع الثالث : أهمية رأس المال الفكري :

يكتسب رأس المال الفكري أهمية متزايدة بوصفه النشاطات أو العمليات التي تساعد على اكتشاف أر تدعيم القدرات المعرفية والتنظيمية للأفراد ، التي تمكنهم و إنتاج منتجات جديدة للمشروعات من توسيع حصتها السوقية من جهة وتعظيم نقاط قوتها من جهة أخرى وتكسيها ميزة تنافسية لتفادي المنافسة الشديدة وأشار , "Sviby" 1997 : " إلى أهمية رأس المال الفكري بكونه يعد أهم حقيقة في الحياة الاقتصادية ، فهو العنصر الرئيسي ونبيعه والمادة الخام التي نعمل بها<sup>8</sup> .

— يعرف رأس المال الفكري بأنه القدرة العقلية والثروة الحقيقية للمؤسسات التي لم يبتاعها المحاسبون ومثلما يبتاعون النقد الموجودات وغيرها.<sup>9</sup>

— رأس المال الفكري هي المعرفة الخارجة إلى حيز التطبيق والتي يتم استثمارها لصالح المؤسسة لأن المعرفة تعد بمثابة مزايا تنافسية في عصرنا هذا ، وقدم فرحان والعبادي " في سنة 2006 أهمية رأس المال الفكري في النقاط التالية ."  
—<sup>10</sup> يعد رأس المال الفكري السلاح الأساسي للمؤسسة في عالم اليوم وذلك بسبب الموجودات الفكرية تمثل القوة الحصينة التي تضم البقاء للمؤسسة .

6\_ الزبيدي ، غني دحام تناي ، أحمد عبد محمود ، حسين وليد حسين **تحليل أبعاد رأس المال الفكري في المؤسسات التعليمية**

**باستخدام تقنية (SWOT)** مجلة جامعة بابل للعلوم المصرفية و التطبيقية ، المجلد 25 العدد 1 السنة 2017 م ص 226 .

7\_ حسين عيد القادر **رأس المال الفكري في الجامعات الفلسطينية و تعزيز الميزة التنافسية** مجلة الدراسات المالية المحاسبية و الإدارة جامعة الاستقلال فلسطين العدد 6 ، السنة 2016 .

8\_ صالح الدين عواد ، كرم الكبيسي ، اناس خضير عباس **دور رأس المال الفكري في أداء المشروعات الصغيرة و المتوسطة**

مجلة العلوم الاقتصادية الإدارية بغداد المجلد العدد 6 السنة غير موجودة ص 48 .

9 - أسهمان ماجد الطاهر **إدارة المعرفة Knowledge Management** الطبعة الأولى دار النشر عما سنة 2012 م ص 44.

10- ناظم جواد ، ندى إسماعيل، **تحليل رأس المال الفكري كأداة إستراتيجية** ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الإدارية جامعة بغداد بغداد المجلد 5 العدد 14 السنة 209 م ص ، ص (134 - 135) .



## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

— يعد وجوده في المؤسسة بمثابة ميزة تنافسية نتيجة ما تقدمه هذه الرؤوس في معرفة مفيدة وقدرة المؤسسة على استثمار تلك المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية .

— إن المعرفة المقدمة في رأس المال الفكري فريدة وغير متاحة وتقدم إسهامات فكرية تمكن المؤسسة من زيادة إنتاجها مقارنة بمثلتها .

— يعد رأس المال الفكري مصدر جوهري للميزة التنافسية فالمؤسسات تتنافس على أساس المعرفة والميزة للمعلومات وبذلك غدا رأس المال الفكري مسؤولاً عن عملية تحويل مورد ومعرفة متميزة إلى مساهمة ذات قيمة اقتصادية في السوق .

نستنتج أن لرأس المال الفكري أهمية كبيرة تجلت في كونه المعرفة المختزنة في العقول التي تؤدي إلى خلق قيمة لدى المؤسسة من خلال القدرات الأفراد العقلية مما يمكن المؤسسة و المحافظة على ومكانتها تعزيزها مع زيادة قدرتها على المنافسة وكذا مضاعفة إنتاجها بشكل يناسب قدراتها.

### الفرع الرابع : أدوار رأس المال الفكري:

تبحث كل المؤسسات عن تحصيل وتعظيم قيم المضافة من رأسمالها الفكري وعليها أن تفكر بأن دور رأس المال الفكري هو تجميع الإيرادات فقط بل أن هناك مجالات وأدوار أخرى يمكن الاهتمام لها من أجل خلق القيمة المضافة وهذه الأدوار حددها **MarrisonSellvia 2000** " في ما يلي ":

أ- الأدوار الدفاعية: وتشمل كل من:

— حماية المنتجات والخدمات المتولدة من إبداعات رأس المال الفكري للمؤسسة .

— حماية حرية التصميم والإبداع .

— تخفيف الصراعات وتجنب الشكاوي ورفع الدعاوي.

ب- الأدوار الهجومية : وتشمل كل من:

— توليد العائد عن طريق

❖ المنتجات والخدمات الحاصلة عن إبداعات رأس المال الفكري .

❖ الملكية الفكرية للمؤسسة .

❖ الموجودات الفكرية للمؤسسة .

❖ ابتكار مقاييس للأسواق الجديدة والخدمات والمنتجات الجديدة.

تمتمة منافذ لاختراق تكنولوجيا المنافسين الجديدة ويمكن انتقال رأس المال الفكري من الأدوار الهجومية إلى الأدوار الدفاعية والعكس صحيح وهذا الانتقال يكون محسوب وعن سابق دراية وليس انتقال عشوائي . يرتبط مفهوم المعاصرة والتي لها علاقة به ومن هذه المفاهيم :

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

التفكير الإستراتيجي ، إدارة المعرفة الهندسية الإدارية ، إدارة الجودة الشاملة ، العولمة ، الذكاء الاقتصادي ، رأس المال الاجتماعي .<sup>11</sup>

### • التمييز بين رأس المال الفكري ورأس المال المادي(التقليدي):

نظرا لتشابه الكبير الموجود بين رأس المال الفكري ورأس المال المادي لا بد من تمييزه فهذا الأخير يعني الموارد التي تظهر في الميزانية المؤسسة كالعقارات والتجهيزات و المخزونات ، وفيما يلي الجدول يوضح طبيعة الاختلاف بين كل من رأس المال الفكري والمادي .

### الجدول (01\_01) مقارنة بين رأس المال الفكري والمادي

البيان	رأس المال المادي	رأس المال الفكري
الميزة الأساسية	مادي ملموس	غير ملموس
موقع التواجد	ضمن البيئة الداخلية للشركات	في عقول العاملين بالشركة
النماذج الممثلة	الآلات ، المعدات ، المباني	أفكار الأفراد ذو المعارف والخبرات
القيمة	متناقص بالاندثار	متزايد بالابتكار
نمط تكوين الثروة	بالاستخدام المادي	بالابتكار
المستخدمون له	العمل الفصلي	العمل المعرفي
الزمن	له عمر إنتاجي وتناقص بالطاقة	له عمر مع تزايد القدرات الإبداعية
الواقع التشغيلي	يتوقف عند حدوث المشاكل	يتوقف عند حلول المشاكل
الوظيفة	يعبر عن أحداث	يعبر عن عمليات
الزمن	يرتكز على الماضي فقط	يتوجه نحو المستقبل
المحتوى	هو تكلفة	هو قيمة
الطبيعة	نقدي	غير مالي
الديمومة	وقتي	مستمر
الاستعمال	ينقص ويستهلك	يزيد بالاستعمال
تشكيلات القيمة	يرتبط بسلسلة القيمة	يرتبط بشبكات القيمة
النوعية/ الكمية	كمي	نوعي

**المصدر:** الخفاف هيثم قاسم ، المعالجات المحاسبية لمشاكل القياس و الإفصاح عن رأس المال الفكري ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة مصر ، العراق 2006 ص 156 .

11- أحمد ناجي جمل ، بحار سعد عباس رأس المال الفكري ، دار النشر المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ص 87\_88.

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

ويظهر من خلال المقارنة أن رأس المال الفكري يكون أصعب مقارنة بقياس رأس المال المادي (التقليدي).

### الفرع الخامس : مكونات رأس المال الفكري .

إن تحديد عناصر ومكونات رأس المال الفكري يعتبر من الأمور الجوهرية التي تساعد في قياسه وتقييمه وبالتالي تحديد القيمة الحقيقية للمؤسسات الصناعية في العصر الحديث كما أن التعرف على مكونات رأس المال الفكري يمثل أحد العناصر الرئيسية اللازمة للتعرف على مصادر مسببات خلق القيمة في المؤسسات بشكل أكثر تحديد لدى سنتطرق لأهم التصنيفات التي تناولت مكونات رأس المال الفكري.

#### أولا - تقسيمات رأس المال الفكري:

تحدد القيمة السوقية للمؤسسة من نوعين و رأس المال الأول هي رأس المال المالي ويتكون من رأس المال المادي المتمثل في التجهيزات والممتلكات ورأس المال النقدي المتمثل في النقود وأشكالها الأخرى ، أما النوع الثاني فهو رأس المال الفكري الذي يجب تحديد مكوناته بدقة لكي تستطيع المؤسسة قياسه وتقييمه كذلك التعرف على طرق خلق القيمة للمؤسسة والتميز في عالم الأعمال واختلقت التصنيفات التي أعطيت لرأس المال الفكري و طرف الباحثين كل حسب أسلوب تفكيره ونظرتهم للموضوع ، وسنتطرق لأهم التصنيفات فيما يلي :

**1) تقسيم "Despres & Channvel" 2000 :** " يرى الكاتبان أن رأس المال الفكري يتكون من أربع مكونات وما يتفاعل معها من أجل خلق القيمة و هذه العناصر هي " 12 .

أ) **رأس المال البشري :** ويشير إلى الموارد البشرية للمؤسسة بما فيها المعرفة سر الصنع التي يمكن تحويلها إلى قيمة وهذا يوجد لدى الأفراد النظم والقواعد والإجراءات التنظيمية التي تستخدمها المؤسسة .

ب) **رأس المال الهيكلي :** وهذا يشير إلى تسهيلات البنية التحتية للمؤسسة .

ت) **الموجودات العلمية :** وهي رأس المال الهيكلي للمؤسسة الذي يستخدم لخلق القيمة من خلال عماليتها التجارية مثل تسهيلات العاليات وشبكة التوزيع .

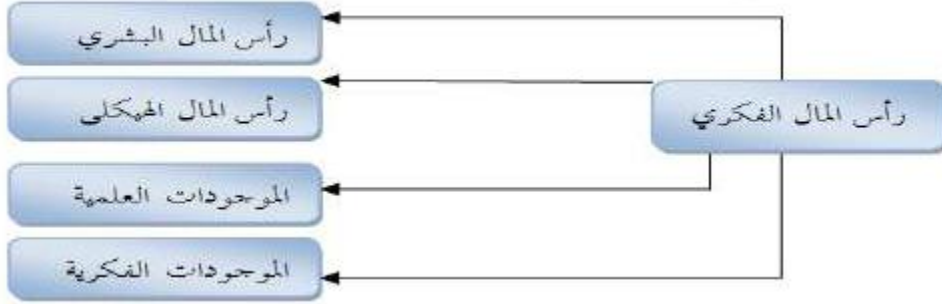
ث) **الموجودات الفكرية :** وهذه تعود للأصول الفكرية للمؤسسة التي بموجبها تحتاج المؤسسة إلى الحماية القانونية.

نرى من خلال التقسيم الذي يقدمه **Despres & Channvel** : " أن رأس المال الفكري يتكون من أربع مكونات متمثلة في رأس المال البشري الذي عبر عنه بالموارد البشري المتمثل في المعرفة ، أما المكون الثاني فهو رأس المال الهيكلي ، وأحر هو الموجودات الفكرية وهي تلك الأصول الفكرية، ويمكن التعبير عنها في الشكل الموالي " :

12\_ أيمن سليمان أبو سويح العناصر والمكونات الأساسية لرأس المال الفكري مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية الإدارية ، غزة

2015 ص 340 .

الشكل (1-1) : يوضح مكونات رأس المال الفكري حسب **Despers & Channel**



المصدر : أيمن سليمان أبو سويح ، مرجع سابق ، ص 340

(2) تقسيم **Thomas Stewart (1997)** : " حيث صنف الباحث رأس المال الفكري إلى المكونات التالية" <sup>13</sup>

أ) **رأس المال الهيكلي** : هو قدرات المؤسسة التنظيمية التي تنظم وتلبي ومتطلبات الزبائن وتساهم في نقل المعرفة وتعزيزها من خلال الموجودات الفكرية الهيكلية المتمثلة في نظم المعلومات براءات الاختراع وحقوق النشر والتأليف ومدى حماية العلامة التجارية التي تمثل شخصية المؤسسة وقيمتها وهويتها ، والتي ترجع بالفائدة للزبون وزيادة رضائه وكذلك فائدة المؤسسة لزيادة كفاءتها فعاليتها.

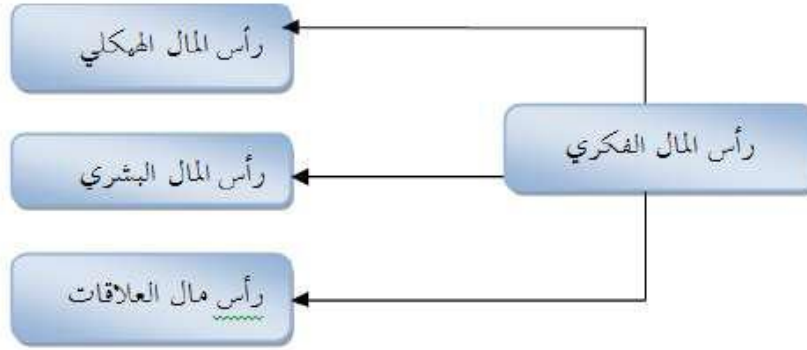
ب) **رأس المال البشري** : هي المصدر الأساسي لتكوين وتشخيص الأفراد الذين يمتلكون المقدرة العقلية والمهارات الخبرات اللازمة لإيجاد الحلول العلمية المناسبة لمتطلبات ورغبات الزبائن لأنهم مصدر الابتكار والتجديد في المؤسسة .

ت) **رأس مال العلاقات** : يشير إلى العلاقة التي تربط المؤسسة بزيائنها ومواردها وتحالفاتها الإستراتيجية.

نلاحظ أن **Stewart** : " قسم رأس المال الفكري إلى ثلاثة ومكونات أساسية ومتمثلة في رأس المال الهيكلي و الذي عبر عنه بالقدرة التنظيمية للمؤسسة، أما المكون الثاني وهو رأس المال البشري مصدر الابتكار و التجديد والمكون الأخير رأس المال العلاقات الذي يعبر عن العلاقة بين المؤسسة وزيائنها" ويمكن التعبير عن هذا التصنيف بالشكل الموالي :

13\_ مصطفى رجب علي شعبان ، رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية الجوال مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال(غير منشورة)، جامعة الإسلامية ، غزة ، سنة 1432 هـ 2011 م - ص ، ص ( 44 \_ 45 ) .

الشكل (1.2) : يوضح مكونات رأس المال الفكري حسب Thomas Stewart



المصدر مصطفى رجب علي شعبان رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية، الجوال مذكرة ماجستير غزة ( 1432هـ 2011 م) ص ص (44\_45) .

3 ( تقسيم Mcken & Winkelen "حيث وضعنا معادلات لتوضيح مكونات رأس المال الفكر وهي كالآتي"<sup>14</sup> .

$$\text{Intellectual Capital} = \text{Human Capital} + \text{Structural Capital}$$

\*رأس المال الفكري = رأس المال البشري + رأس المال الهيكلي حيث:

$$\text{Structural Capital} = \text{Customer Capital} + \text{Organisational Capital}$$

\*رأس المال الهيكلي = رأس المال الزبائني + رأس المال التنظيمي حيث :

$$\text{Organizational Capital} = \text{Innovation Capital} + \text{Process Capital}$$

\*رأس المال التنظيمي = رأس المال الابتكاري + رأس المال العملية حيث :

$$\text{Innovation Capital} = \text{Intellectual Property} + \text{Intangible Assets}$$

\*رأس المال الابتكاري = الملكية الفكرية + الأصول غير ملموسة.

4 ( تقسيم Guthrie & Petty 2000 " يتكون رأس المال الفكري حسب التقسيم الذي قدمه

14\_ مها هشام محمد الحضري ، واقع إدارة رأس المال الفكري بالجامعات الفلسطينية الخاصة في قطاع غزة مذكرة ماجستير(غير منشورة ) جامعة الأقصى غزة سنة 1436 هـ 2015م ص18 .

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

Guthrie & Petty من العناصر التالية<sup>15</sup> :

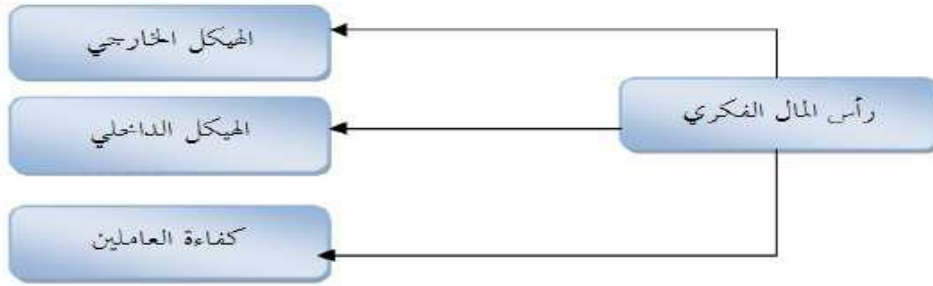
أ) الهيكل الداخلي : ويتمثل برأس وال المال التنظيمي ( الهيكلية)؛

ب ) الهيكل الخارجي : ويتمثل برأس وال الزبائني ( العلاقاتي) ؛

ت ) كفاءة العاملين : ويتمثل برأس المال البشري.

نلاحظ من خلال التقسيم الذي قدمه Guthrie & Petty : "أن رأس المال الفكري يتكون من ثلاثة ومكونات وهي الهيكل الداخلي المتمثل في رأس المال الهيكلية ر الهيكل الخارجي وهو رأس مال العلاقات أما المكون الأخير يتمثل في كفاءة العاملين والتي تعبر عن رأس المال البشري ويمكن التعبير عنه في الشكل التالي " :

الشكل (1.3) : يوضح مكونات رأس المال الفكري حسب Guthrie & Petty



المصدر : ميسون علي عيد الهادي رأس المال الفكري ودوره في جودة الأداء المؤسسي، مذكرة ماجستير (غير ومنشورة) غزة 1438هـ 2017 م ص 18 .

5) تقسيم "Karl- Erik Sveiby" ( 1997 ) : قدم هذا النموذج من طرف

Karl- Erik Sveiby حيث قسم رأس المال الفكري إلى أصول الهيكل الداخلي ، أصول الهيكل الخارجي ، ورأس المال البشري

16 .

15 \_ ميسون علي عيد الهادي رأس المال الفكري ودوره في جودة الأداء المؤسسي، مذكرة ماجستير (غير ومنشورة) غزة 1438 هـ 2017 م ص 23.

16 \_ سالم عيد الرزاق بسهوة نذير دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ملتقى حول : استراتيجيات التنظيم و مراقبة المؤسسات الصغيرة ر المتوسطة في الجزائر جامعة قاصدي مرباح ورقلة 18 و 19 أبريل 2012 م ص 7 .

الجدول (02\_ 01) يوضح المكونات الفرعية لهذه الأصول :

نوع رأس المال الفكري	المكونات
الهيكل الخارجي	التحالفات والعلاقات مع الزبائن ،الشركاء ، الموردن ، المستثمرون الإستراتيجيون الجماعة المحلية وكل ما يتعلق بالتمييز والسمة .
الهيكل الداخلي	الأنظمة و العمليات التي تحقق الرافعة التنافسية وما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات ، النماذج لكيفية القيام بالأعمال ، قواعد البيانات ، الوثائق ، حقوق النشر المعرفة المرمزة الأخرى.
رأس المال البشري	القدرات ، المعارف ، المهارات، الخبرات الفردية والجماعية ، قدرات حل المشكلات التي تبقى لدى أفراد المؤسسة.

المصدر : سلام عيد الرزاق بوسهرة ندير دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ملتقى حول : إستراتيجيات التنظيم ومراقبة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 18 و 19 أبريل ص 7 .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1\_2) الذي يحوي مكونات رأس المال الفكري حسب ما جاء به **Sveiby** "أنه مكون مكونات رأس المال الفكري بسبب وهي كالآتي : الهيكل الداخلي وهو يتمثل في رأس المال الهيكلية أما الثاني فهو عبارة عن الهيكل الخارجي ويقصد به التحالفات و العلاقات مع زبائن وغيرها والتقسيم الأخير رأس المال البشري وهو يشمل المعارف الخبرات والقدرات . سيتم عرض مختلف التصنيفات التي تناولت مكونات رأس المال الفكري على النحو التالي<sup>17</sup>

17 \_ مراد كواشي ، جمعة شرقي دور رأس المال الفكري في الأداء الاقتصادي للمؤسسة مجلة العلوم الإنسانية الجزء 02 العدد 8 جامعة أم البواقي الجزائر 2017 م ص 413 .

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

الجدول رقم ( 1\_3 ) يمثل رأس المال الفكري ومكوناته حسب أغلب الباحثين (رأس المال البشري \_ رأس الهيكلية \_ رأس المال العلاقتي ... الخ)

المكونات	رأس مال الهيكلية	رأس مال بشري	رأس مال الزبوني	رأس مال العملية	رأس مال التطوير	رأس مال التجديد	رأس مال الخارجي	رأس مال الداخلي	الموجودات الفكرية	رأس مال الأبحاث	الملكية الفكرية	الباحث
Thomas Stewar	✓	✓	✓									
Advinson & Malone		✓	✓	✓	✓							
Karl_ericsviby		✓					✓	✓				
Bernadette	✓	✓	✓									
Malhorta		✓	✓	✓	✓							
Xera		✓					✓	✓				
Meritum	✓	✓							✓			
Sullivan		✓										
Kavida & Sivakunar		✓	✓						✓		✓	
Siana Halim		✓	✓									
Davenportg & Prusak		✓							✓	✓	✓	
Hufang		✓								✓		
مجموع التكرارات	6	12	6	2	2	2	2	2	3	1	2	

المصدر :مراد كواشي ، جامعة شرقي دور رأس المال الفكري في الأداء الاقتصادي للمؤسسة مجلة العلوم الإنسانية الجزء



02 العدد 8 جامعة أم البواقي ، الجزائر 2017 م ص 413 .

نستنتج من خلال التقسيمات التي تطرقنا إليها والجدول رقم ( 1\_3 ) أن أغلب الباحثين أشاروا إلى أن رأس المال الفكري مكون من ثلاث مكونات أساسية وهي عبارة عن رأس المال البشري رأس مال العلاقات ( الزبائن ) ورأس المال الهيكلي وهذا ما ينطبق مع التقسيم الأكثر استخداما والذي جاء به **Thomas Stewart** والذي سنتطرق إليه بشيء و التفصيل .

ثانيا -مكونات رأس المال الفكري حسب ( " **Thomas Stewart** " ) " حسب التقسيم الذي جاء به **Stewart** لمكونات رأس المال الفكري المتمثل في رأس المال الهيكلي رأس المال البشري و رأس مال العلاقات ( الزبائن) يعتبر هذا التقسيم أكثر شيوعا و استخداما من قبل العديد من الباحثين والدارسين ولأن هذا البحث تبني هذا التقسيم لذلك يمك عرضه بشيء من التفصيل حسب مايلي " :  
أ\_ رأس المال البشري

يعتبر رأس المال البشري أهم ومكونات رأس المال الفكري حيث شاع استخدامه في الستينات على يد **Scholtz**: " إذ يمكن تعريفه بأنه حصيلة تفاعل أربع عناصر تتمثل في : الإرث التاريخي ، التعليم ، التجارب ، ومواقف الفرد خلال حياته و عمله "18.

### 1\_1 مفهوم رأس المال البشري :

يوجد عدة وجهات نظر حول رأس المال البشري نذكر منها :

تناول **Theodor Shultz**: " سنة 1961 رأس المال البشري المجتمعي على أنه " إجمالي الطاقات و القابليات البشرية التي يمكن استخدامها للحصول على مجموع الموارد الاقتصادية "19 .

وتوصل **Tomas Stewart**: " وفق الاستفتاء الذي قام به عن طريق المعهد العالمي للتعليم في نيويورك عن القوة العقلية إلى أن رأس المال البشري يتكون من : معارف ومهارات الأفراد والجماعات والتي تترجم في صورة قيمة مهمة للعملاء "20 .

يرى **1998 Bontis**: " أنه مجموع قدرات المؤسسة لاستخلاص أفضل الحلول من معارف القوى العاملة لديها، ويمكن تنمية من خلال العصف الذهني ، وإعادة هندسة العمليات وتحسين المهارات الشخصية "21 .

18\_ ربيحة قوادرية عيسى خليفة، مساهمة تنمية رأس المال البشري في إدارة المعرفة مجلة البحوث و الدراسات جامعة بسكرة الجزائر العدد 23 السنة 2017 م ص 346 .

19\_ سعد علي العنزي - أحمد علي صالح ، إدارة رأس الفكري في منظمات الأعمال ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن 2009 ص 237

20\_ سيد محمد جاد الرب إدارة الموارد البشرية : موضوعات وبحوث ، مطبعة العشري ، مصر ، 2004 - 2005 ص 193 .

21\_ Flamholtz . E ,G, **Human Resources Accounting : Advances in Concepts, Methods and Applications**, Third Edition « Kluwer Academic Publishers », U.S.A , 1999 , p 164.

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

أما الباحث **Flamholtz**: " إن قيمة الفرد بالنسبة للمؤسسة هي في جزء منها ظاهرة تحكومية ولا تتحدد بخصائص الفرد نفسه بل تتحدد بالدور التنظيمي الذي يقوم به " <sup>22</sup>.

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن رأس المال البشري هو الخبرة المتراكمة والمهارة ، والقدرة على الابتكار ويتضمن القيم والثقافة والارتباط بالمواطن ، وتكمن في هذه المفردات : المعرفة الحكيمة ، و الخبرة والحسد ، وقدرة الفرد على إدراك المهم و الأهداف ، حيث يعد رأس المال البشري من الخصائص التي يتسم بها أفراد المجتمع ، ولا تقع في دائرة ملكية المؤسسة .

### ب\_ مفهوم رأس المال الهيكلي:

يعرفه **Mc Ebroy** : " على أنه عبارة عن كل الأشياء التي تدعم رأس المال البشري ولكنه يبقى في المؤسسة عندما يترك الأفراد منظمتهم ويذهبون إلى بيوتهم " <sup>23</sup> .

كما عرفه **Roos 2001**: " بأنه يتكون من العمليات الإدارية وأنها المعلومات ، والهيكلي التنظيمي ، والملكية الفكرية و أي أصول ملموسة أخرى تمتلكها الشركة ولكنها لا تظهر في ميزانيتها إلى أبعاد أخرى مثل نظم المعلومات ، قواعد البيانات ، السياسات والإجراءات العمومية والعمليات الإدارية " <sup>24</sup>.

### ب\_1 مكونات أو مؤشرات رأس المال الهيكلي :

للرأس المال هيكلي عدة مؤشرات نوجزها فيما يلي:

- 1/ **الثقافة العامة** : وتتضمن طرق بناء ثقافة المؤسسة ن توافق العاملين مع تطورات المؤسسة .
- 2/ **الهيكل التنظيمي** : ويتضمن فعالية نظام الرقابة بالمؤسسة ووضوح العلاقة بين السلطة والمسؤولية .
- 3/ **التعلم التنظيمي** : ويتضمن إعداد شبكة معلومات داخلية ، مدى استخدامها و إعداد مخزون تعليمي للمؤسسة، مدى استخدامه .
- 4/ **العمليات الإدارية** : تتضمن آجال عمليات الأعمال ،مختلف الأنشطة ودرجة جودة المنتج إضافة إلى مدى فعالية وكفاءة العمليات التشغيلية .

---

22\_ Bontis . N , Study : « **Intellectual Capital : An explanatory study that develops measures and Models** » Journal of Management Decision , Vol . (36) , N °(2) , 1998  
p p 63 – 76 .

23\_ سعد غالب ياسين ، إدارة المعرفة : المفاهيم ، النظم ، التقنيات ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان 2007 ص 11 .

24\_ Roos .G , Bainbridge. A, & Jacobsen . K , Study : « **Intellectual Capital Analysis as a Strategic Tool** » , Strategy and Leadership , Vol 29 , N° 4 , 2001 , p 23

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

5/ أنظمة المعلومات وقواعد البيانات : ويتضمن التنسيق بين العاملين وتقديم الدعم المتبادل ومدى توفير البيانات والمعلومات ذات العلاقة بأنشطة المؤسسة، وأيضاً مدى المشاركة في المعرفة<sup>25</sup> .

وهناك من يقسم رأس المال الهيكلي إلى عنصرين اثنين هما :

❖ **رأس المال العمليات (التصنيع) :** وتشمل العمليات الوطنية والأنشطة والبنى التحتية الموظفة في عمليات الإبداع والمشاركة ، نشر المعرفة لغرض الإسهام في تعميق إنتاجية العاملين بمختلف الميادين.

❖ **رأس المال التحديث والتطوير :** يمثل هذا الجزء من رأس المال المعرفي والقدرات الوطنية والاستثمارات الفعلية للنمو المستقبلي مثل أنشطة البحوث والتطوير وحقوق المعرفة العلمية والعلامات التجارية والشركات الجديدة التي تعد المفتاح الأساسي للقدرة التنافسية الوطنية المستقبلية .

### جـ\_ رأس المال الزبوني (العلاقات) Capital of customers :

يعرف رأس المال الزبوني على: " أنه قيمة العلاقات التي تقيمها المؤسسة مع زبائنها من خلال زيادة رضا الزبون وولائه ومدى الاحتفاظ به عن طريق الاهتمام بمقترحات والاستماع إلى الشكاوى المقدمة من قبله وإيجاد الحلول الناتجة لها بالسرعة الممكنة ومشاركته في أعمالها وصفقاتها أو إقامة علاقات تعاون قوية " <sup>26</sup>.

ويعرفه **Mazlan**: " بأنه يشتمل على جميع العلاقات التي تربط المؤسسة بأصحاب المصالح لديها مثل : الموردين ، الجهات الحكومية ، المستثمرين والزبائن و قنوات التوزيع ، التحالفات الإستراتيجية التي تقيمها المنظمة " <sup>27</sup> .

الموردين ، الشركاء في البحوث والتطوير " <sup>28</sup> .

<sup>25</sup> ببوشمال غبد الغاني ، زرار العياشي أثر رأس المال الهيكلي على الأداء الوظيفي دراسة ميدانية ، مجلة التنظيم والعمل ، العدد 4 ، المجلد 6 السنة 2017 ص 10 .

<sup>26</sup> نغم حسين نعمة عبيد ، أثر استثمار رأس المال الفكري في الأداء التنظيمي ، دراسة ميدانية في عينة من شركات القطاع الصناعي المختلط رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد ، سنة 2000 ، ص 13 .

27\_ Mazlan , I . , (2005) , Study : « **The Role of Employee development in the Growth of Intellectual Capita** » , Personnel Review , Vol . (29) , N° (4) p 09 .

<sup>28</sup> نihal أحمد الجندي ، دراسة بعنوان قياس وتقييم رأس المال الفكري : أحد المتطلبات الأساسية لتحديد قيمة المنشأة نموذج مقترح مقال منشور في مجلة المحاسبة و الإدارة و التأمين ، جامعة القاهرة ، العدد 65 ، السنة 2005 ، ص 120 .

### المطلب الثاني : مفاهيم عامة حول الأداء المالي :

يعد الأداء المالي من الجوانب الهامة في تقييم أداء المؤسسات عموماً ، وتزداد تلك الأهمية إذا انطلقنا من فكرة غياب مفهوم تام للأداء المالي ومحدداته ، فكل طرف يفسره بما يخدم مصالحه ، فالمساهم يسعى لتعظيم ثروته فيما تهدف المؤسسة إلى الاستمرار والبقاء والموظف يعزف على وتر رفع الأجور والحوافز، والجهاز الحكومي يهدف إلى إنماء حصيلة الضرائب ، والمجتمع يود وينتظر الرخاء الاقتصادي ورفاهية الأفراد وتحقيق العدالة الاجتماعية ، كما يعد استخدام الأداء المالي القاسم المشترك بين الكتاب والباحثين والمدبرين في عمليات تقييم الأداء في مختلف المؤسسات<sup>29</sup>.

### الفرع الأول : مفهوم الأداء المالي :

بغرض فهم الأداء المالي سنتطرق في بداية إلى عرض بعض التعريفات التي تطرقت إلى مفهوم الأداء ثم نتطرق إلى تعريف الأداء المالي في الأخير سنتناول العوامل الداخلية و الخارجية المؤثرة على الأداء المالي .

### أولاً : تعريف الأداء :

يعد الأداء محور رئيسي في بحوث التسيير، وسنقوم بعرض بعض التعريفات المقدمة له :

- ينحدر أصل كلمة الأداء من اللغة اللاتينية PERFORMER " التي تعني المنح والإعطاء، بعدها اشتقت اللغة الإنجليزية منها مصطلح PERFORMANCE والتي أعطتها معناها الخاص بها والذي تعني به إنجاز تأدية أو إتمام شيء ما : عمل ، نشاط تنفيذ مهمة .... الخ " .<sup>30</sup>
- " : يعرف على أنه العلاقة بين النتيجة والتكاليف المترتبة عن تحقيق هذه النتيجة<sup>31</sup>
- تعرف على حي AKHERAKHEM على أنه تأدية عمل أو إنجاز نشاط أو تنفيذ مهمة ، بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول إلى الأهداف المسطرة " .

29\_ عمر بلال ، فايز الشعار ، اسحاق محمود ، زلوم نضال عمر، أثر الإفصاح على محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ، دراسات العلوم الادارية ، المجلد 41 ، العدد 02 ، الجامعة الاردنية ، 2014 ، ص (244-245).

30 دادن عبد الوهاب ، حفصي رشيد ، تحليل الاداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي (AFD) خلال الفترة (2006-2011) ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، المجلد 07 ، العدد 02 ، 2014 ص 24 .

31 \_ Aissat amina , **La gestion remuneration , un outil de motivation au service la perfomance au travail** « cas de l enterprise privee algerienne cevital ,Mémoire de magister en science economiques , universite Mouloud mammeri de tizi-ouzou , 2012 , p :97.

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

يعرف NORTON , KAPLATI " : الأداء من أربع جوانب مختلفة : " المالي ، الزبون ، عمليات التحسين الداخلية التعلم والنمو " .<sup>32</sup>

ومن بين هذه التعاريف يمكننا تعريف الأداء ، على أنه : " فعل يعكس مدى استغلال المؤسسة لجميع مواردها بغية تحقيق أهدافها المسطرة التي تحرص المؤسسة على تحقيقها"<sup>33</sup>.

### ثانيا : تعريف الأداء المالي :

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف ، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة ، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم<sup>34</sup>، مما سبق فإن الأداء المالي:<sup>35</sup>

- أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها .
- أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعيقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون القروض ومشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر إدارتها للعمل لمعالجة الخلل .
- أداة لتحفيز العاملين والإدارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها .
- أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة .

تعبّر الشركات عن أدائها المالي بعبارات تمثل رؤية موضوعية لمستوى الأداء من خلال صيغ ملموسة ذات قيم عددية وكمية بدلا من استخدام عبارات تؤكد على حقائق عامة يتسنى للشركات تحديد مستوى الأداء بدقة وفعالية .

32\_ Vimrova Hana, **financial analysis tools** , from traditional indicators through contemporary instrument to complex performance measurement and management systems in the czech business practice , **procedia economics and finance**, 25 , 2015 , p : 167.

33 \_ Vimrova Hana, Référence précédente , p : 167

34\_ محمد محمود خطيب الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم في الشركات المساهمة دار الحامد للنشر والتوزيع ص ، ( 45\_46).

35\_ السعيد فرحات جمعة "الأداء المالي لمنظمات الأعمال" ، الطبعة الأولى ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، الرياض 2002 م ، ص 37 .

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

ثالثا : العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على الأداء المالي:

يرى العديد من الباحثين والمهتمين بالأداء داخل المؤسسة الاقتصادية بأن هناك مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر في الأداء المالي وقد صنفوها إلى نوعين هما: <sup>36</sup>

### 1- العوامل الداخلية:

تواجه المؤسسة مجموعة من العوامل الداخلية التي تؤثر على أدائها المالي وروحيتها وهذه العوامل يمكن لإدارة المؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد المتوقع وتقليل التكاليف والمصروفات وأهم هذه العوامل :

- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال .

- الرقابة على التكاليف .

- الرقابة على كفاءة استخدام الأموال المتاحة .

- إدارة السيولة .

- المؤشرات الخاصة بالربحية .

### 2- العوامل الخارجية:

تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي حيث لا يمكن الإدارة المؤسسة السيطرة عليها ، وإنما يمكنها فقط توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات ، محاولة إعطاء خطط لمواجهةها والتقليل من تأثيراتها وتشمل هذه العوامل :

- التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات .

- القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق .

- السياسات المالية والاقتصادية للدولة .

وبصفة عامة يمكن القول أن أداء المؤسسة توافيق بين كفاءتها وفاعلية استخدام مواردها يتأثر بعوامل كثيرة جدا منها ما يمكن التحكم فيه ومنها ما يصعب أو يتعذر التحكم فيه ، ونشير إلى أن معيار الفصل بين العوامل حسب التحكم فيها يبقى بدوره صعب الضبط والتدقيق وهو ما جعل بعض العوامل يصعب إدراجها ضمن هذه المجموعة أو تلك ، والتي من بينها حجم المؤسسة الذي يؤثر على أدائها بمختلف أنواعه .

36\_ بلبال حسناوي، دور الرأسمال الفكري في تحسين الأداء المستدام للمؤسسة، مذكرة ماجستير ، 2014 م ، ص ، ص (16 - 17).

### الفرع الثاني : أهمية وأهداف الأداء المالي :

تكمن أهمية الأداء المالي في المؤسسة كونه يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف الأساسية للمؤسسة الاقتصادية ، وبشكل عام يمكن اليسر المالي، إنتاجية ونمو المؤسسة، وكل هذه المقاييس تعد ضرورية وحاسمة لنجاح وديمومة المؤسسة الاقتصادية في محيط يتسم بالمنافسة. كما يستخدم المحللون والمستثمرون الأداء المالي بهدف مقارنة الشركات المماثلة في نفس الصناعة ، أو مقارنة الصناعات أو القطاعات على نحو إجمالي ، وتحديد فرص الاستثمار الأنسب ، ويلجأ إليه المقرضون لتقييم ما إذا كانت الشركة جديرة بالائتمان

#### أولا : أهمية الأداء المالي:

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات والتي يوفرها الأداء المالي لترشيد قرارات المالية للمستخدمين .

وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة<sup>37</sup>.

#### ثانيا : أهداف الأداء المالي :

1. يمكن المستثمر من متابعة و معرفة نشاط الشركة و طبيعته و كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية و المالية المحيطة.
2. يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل و المقارنة و التفسير للبيانات المالية و فهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع الشركات.

**الفرع الثالث : مؤشرات قياس الأداء المالي :** هناك من يعرف هذه المؤشرات ( المستخدمة في التحليل المالي بصورة عامة ) على أنها المقاييس الكمية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة<sup>38</sup>. يعتمد تقييم الأداء الآن ليس فقط على قياس ربحية المؤسسة البنكية وإنما بقياس مدى كفاءته في تحقيق ذلك فضلا عن فعاليتها من حيث الوصول إلى أهدافها ؛ لذا سنقدم فيما يلي جملة من أهم المؤشرات المستخدمة في قياس الأداء المالي .

سنحاول التطرق إلى كل من مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية كأدوات لقياس الأداء المالي للمؤسسة من خلال تعريفهما وأنواعهما وكذا حدود استخدامهما .

37\_محمد محمود الخطيب، مرجع سابق ، ص 46.

38\_على عبد الله شاهين، دور أدوات التحليل المالي في ترشيد السياسات الائتمانية وتشكيل محفظة الائتمان في البنوك (دراسة ميدانية على البنوك العاملة في فلسطين )، الجامعة الإسلامية \_ غزة \_ فلسطين 2006 ، ص 22.

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

أولاً : مؤشرات التوازن المالي :

1\_ رأس المال العامل الصافي سيولة: وهو هامش الأمان الناتج بعد عملية تمويل الأصول الثابتة بواسطة الأموال الدائمة تستغله المؤسسة لتمويل الأصول المتداولة ، ويرمز له بالرمز  $FR_L$  ويمكن حسابه أو استخراج هذا المؤشر من الميزانية المالية .

\_ حساب رأس المال العامل سيولة : يمكن حساب رأس المال العامل سيولة من منظورين : منظور أعلى الميزانية ومنظور أدنى الميزانية وفق العلاقتين التاليتين :

• من أعلى الميزانية : وهو ممثل في :

$$\text{رأس المال العامل سيولة} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة} \dots\dots\dots (1)$$
$$FR_L \text{ أو } = CP - AF$$

• من أدنى الميزانية : وهو ممثل في :

$$\text{رأس المال العامل سيولة} = \text{الأصول المتداولة} - \text{القروض قصيرة الأجل} \dots\dots\dots (2)$$
$$FR_L \text{ أو } = AC - CCT$$

وهناك نوع آخر من رأس المال العامل وهو مؤشر للتوازن على مدى الطويل المدى داخل المؤسسة ، هو رأس المال العامل الصافي الإجمالي يعطي بالعلاقة التالية : ويرمز له بالرمز  $FR_{ng}$

$$\text{رأس المال العامل الصافي الإجمالي} = \text{الموارد الدائمة} - \text{الاستخدامات المستقرة} \dots\dots\dots (3)$$
$$FR_{ng} \text{ أو } = R_d - E_s$$

2\_ الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي :

هو الآخر مؤشر للتقييم مكمل لرأس المال العامل، لا يمكن الاستغناء عنه لأن رأس المال العامل لوحدة لا يكفي للحكم على التوازن المالي، وخاصة عند دراسة تطوره، لأن ارتفاع رأس المال العامل من سنة إلى أخرى في مؤسسة ما لا يؤدي بالضرورة إلى انخفاض في



## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي ، و ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها<sup>39</sup> : المخزونات ، حقوق العملاء ، حقوق الموردين ، الرسم على القيمة المضافة ، الديون الجبائية والاجتماعية<sup>40</sup>.

و نرمز له بالرمز الآتي:  $BFR_g$  ويمكن التعبير عنه بالعلاقة الآتي  $BFR_g$  ويمكن التعبير بالعلاقة الآتية.

**الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي = الاحتياج في رأس العامل للاستغلال + الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال.....(4)**

$$BFR_g = BFR_{ex} + BFR_{hex} \text{ أو}$$

وينقسم الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي إلى نوعين :هما الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال وهو يعبر عن الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال أما النوع الثاني يمثل في الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال كذلك يعبر عن الفرق بين استخدامات خارج الاستغلال وموارد خارج الاستغلال كما توضحها العلاقتين التاليتين :<sup>41</sup>

**الاحتياج في رأس المال العامل الاستغلال = الاستخدامات الاستغلال – موارد الاستغلال.....(5)**

$$BFR_{ex} = E_{ex} + R_{ex} \text{ أو}$$

**الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال = الاستخدامات خارج الاستغلال – موارد خارج الاستغلال ..(6)**

$$BFR_{hex} = E_{hex} + R_{hex} \text{ أو}$$

### 3\_ الخزينة الصافية الإجمالية :

هي الأموال الموضوعة تحت تصرف المؤسسة الدورة معينة وهي صافي القيم الجاهزة والتي تستطيع المؤسسة التصرف فيها، وهي عبارة عن الفرق بين رأس المال العامل الصافي الإجمالي والاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي ،ومن جهة أخرى هي الفرق بين استخدامات الخزينة ومواردها وتجب الخزينة الصافية الإجمالية من الميزانية وظيفية ويرمز لها بالرمز TNG تعطى صياغتها بالعلاقتين التاليتين<sup>42</sup>

39 \_ ناصر دادي عدوان ، محمد فتحي نواصر دراسة الحالات المالية ، دار الأفق للنشر والتوزيع ، الجزائر طبعة 1991 ص 25 .

40 \_ إلياس بن ساسي ويوسف قريشي التسيير المالي (الإدارة المالية ) دروس وتطبيقات ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، طبعة 2011 ص 104 .

41 \_ إلياس بن ساسي مرجع سابق ذكره ص 105

الزينة الصافية الإجمالية = رأس المال العامل الصافي الإجمالي - الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي.....(7)

$$T_{ng} = FR_{ng} - BFR_g$$

أو

الزينة الصافية الإجمالية = استخدامات الزينة - موارد الزينة.....(8)

$$T_{ng} = E_t - R_t \text{ أو}$$

ثانيا : مفهوم النسب المالية :

تعرف النسب المالية بأنها علاقة بين عنصر وآخر ، وهي إما أن تصور في شكل بسيط  $\frac{1}{2}$  أو كسر عشري 0.5 ، أو نسبة مئوية 50% ، فهي بشكل عام تعبر عن علاقة رياضية منطقية بين عنصرين وآخر لقياس وزن العنصر الذي تدل عليه . فالنسبة تعبر عن العلاقة الرياضية بين بنود الميزانية الواحدة مع بعضها ، أو بنود قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج ) مع بعضها ، أو بين بنود جدول حسابات النتائج وبنود الميزانية ، بشرط أن يكون لها مدلول منطقي من وجهة نظر المحلل المالي<sup>43</sup> .

وحتى تحقق النسب المالية والأهداف المرجوة منها للمحلل المالي ، فلا بد من أن تتوفر بها مجموعة من الشروط من أهمها :

— ضرورة وجود علاقة وثيقة بين عناصر النسبة لكي تكون معبرة ولها مدلول منطقي ، فمثلا نسبة التكاليف إلى الاحتياطيات أو إلى أوراق القبض لن تكون لها معنى أو مدلول مفيد ؛

— عدم الاعتماد على نسبة واحدة في التحليل واستخلاص النتائج (أي لا يكون استخلاص النتائج من نسبة واحدة).

— يجب أن يكون هناك ارتباط واضح بين الهدف من التحليل المالي وبين النسبة المالية المستخدمة.

كما تدر الإشارة هنا إلى أن التقييم والحكم على نتائج النسب المستخرجة (نسبة مقبولة أم لا ) لا بد أن يكون بناء على مقاييس أو معايير معدة مسبقا ليتم المقارنة والقياس عليها ، هذه المقاييس التي تكون أساسا لمقارنة نتائج النسب قد تبني أحيانا من قبل المحلل للقوائم المالية بناء على تجربته وخبرته أو قد تكون هذه النسب (أساس المقارنة ) هي نسب محددة مسبقا من خلال معلومات وتحليل قامت بها جهات متخصصة على مستوى كل القطاعات والأنشطة .

ثانيا : أهمية النسب المالية :

تتلخص أهمية النسب في الجوانب التالية<sup>44</sup> :

1) تحديد مدى قدرة الشركات على مواجهة الالتزامات الجارية .

2) قياس درجة نمو الشركة والكشف عن مواطن الضعف والقوة .

<sup>43</sup> كبحلي سلمى & بن شنة فاطمة مطبوعة بيداغوجية التسيير المالي دروس وتطبيقات جامعة قاصدي مرباح تخصص مالية مؤسسة 2018

2019 ص 85 .

44\_محمد محمود خطيب مرجع سابق ذكره ص 54

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

- (3) توفير البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ورسم السياسات وإعداد الميزانيات التقديرية.
- (4) قياس الفعالية الكلية للشركة ومستوى أدائها .
- (5) قياس الفعالية التي تحصل عليها الشركة باستغلالها لمختلف وموجداتها لتحقيق الربحية .<sup>45</sup>
- (6) تعد الأكثر استخداما في مناقشة هيكل رأس المال المؤسسة .
- (7) تعتبر أداة تقليدية قوية لصانعي القرار : المحللين ، المقرضين ، المستثمرين ، المسيرين الماليين.
- (8) تعكس تحقيق المؤسسة للأهداف الاقتصادية .

### ثالثا : أنواع النسب المالية :

بعد ما تناولنا في العناصر لسابقة مفهومها وأهميتها سنحاول في هذا العنصر التطرق إلى أنواعها .

#### 1. نسب حسابات التسيير :

- هدف دراسة ربحية المبيعات لمعرفة مقدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال المبيعات ، وتمثل هذه النسب في الآتي :
- نسبة هامش القيمة المضافة: وتبين هذه التسمية مقدرة دينار واحد من رقم الأعمال على توليد هامش من القيمة المضافة .  
ويحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة هامش القيمة المضافة} = \frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{رقم الأعمال}}$$

- نسبة هامش الربح الصافي: تبين هذه النسبة مقدرة دينار واحد من رقم الأعمال على توليد هامش من النتيجة الصافية ، ويحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة هامش الربح الصافي} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال}}$$

- معدل نمو المبيعات: وتحسب من خلال قسمة ( المبيعات الصافية للسنة الحالية - المبيعات الصافية للسنة السابقة ) على المبيعات الكافية للسنة السابقة مضروبا في 2 % .
- 2. نسب السيولة Liquidity Ratios:

45\_ نور عبد الخالق ، "الإدارة المالية واتخاذ القرارات بمنشآت الأعمال " الطبعة الأولى ، جامعة الملك عبد العزيز ، الرياض 1987 ص 167 .

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

تقيس هذه النسب العناصر السائلة والعناصر الأقرب إلى السيولة من أجل معرفة أن المشروع لا يعاني من عسر مالي في مجال سداد التزاماته وأهم هذه النسب هي كالآتي:

(01-02) : طريقة حساب نسبة السيولة وتفسيرها .

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسيرها
نسبة سيولة الأصول	الأصول المتداولة / مجموع الأصول	تقيس مدى سيولة أصول المؤسسة ، ويستحسن أن تكون القيمة المعيارية أكبر من 0.5 .
نسبة السيولة العامة (نسبة التداول )	الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل	تقيس قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل بالاعتماد على الأصول المتداولة القيمة المعيارية أن لا تقل النسبة عن "1" .
نسبة السيولة المختصرة (السريعة )	الحقوق + الخزينة / الديون قصيرة الأجل	تقيس قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل بالاعتماد على الأصول المتداولة سهلة التحول إلى نقد واستبعاد المخزونات ، القيمة المعيارية بين 0.60.5 .
نسبة السيولة الفورية (الجاهزة )	القيم الجاهزة / الديون قصيرة الأجل	تعبّر عن قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل متى استحققت الدفع .

مصدر: كيجلي سلمى، مرجع سابق ذكره، ص ص 87\_ 88 .

### 3. نسب المديونية :

تقيس هذه النسب درجة المديونية ، ويترتب على هذا النوع من التمويل أعباء مالية ، لا بد من أدائها عند أجل استحقاقها قبل دفع أي توزيعات على الملاك والتوقف عن دفع هذه الأعباء له تأثير على مركز الشركة ، لذلك تهتم الإدارة والملاك وغيرهم بالتعرف على درجة التمويل بالمديونية والمخاطر المترتبة على استخدام التمويل بالمديونية ، وأهم هذه النسب ما يلي

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

الجدول ( 01-03 ) : طريقة حساب نسب المديونية و تفسيرها

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسيرها
نسبة التمويل الخارجي للأصول	(الخصوم المتداولة + الخصوم الثابتة) / إجمالي الأصول	تعبر هذه النسب عن المدى ذهبت إليه المؤسسة في تمويل من أموال الغير.
نسبة التمويل الداخلي للأصول	الأموال الخاصة / إجمالي الأصول	نستخدم هذه النسب كدليل على مدى استقرار وسلامة المركز المالي من منظور الأجل الطويل.
نسبة الديون الكاملة	(الخصوم المتداولة + الخصوم الثابتة) / الأموال الخاصة	تستخدم هذه النسب كمؤشر على مدى المخاطر التي يغامر بها المقرضون.

المصدر : لزعر محمد سامي ص 101 .

#### 4. نسب الربحية :

يمكن تعريف الربح على أنه الفرق بين الإيرادات وإجمالي التكاليف ، وكلما زاد معدل الربح كل ما دل على التسيير الجيد للمؤسسة وعموما تعبر نسب الربحية عن مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد الأرباح من المبيعات أو من الأصول المتاحة، ومن بين النسب التي تدخل في هذه المجموعة:

#### العائد على حقوق الملكية :

يرى الباحثين كرار نزار نوري و بلال نوري سعيد بالنسبة لمعدل العائد على إجمالي الأصول يعد مؤشر مهم بشكل كبير في قياس الربحية المؤسسات والشركات بشكل عام والمصرف بشكل خاص توصل باحثين أن هذا مؤشر جيد بالنسبة للأول على حساب الآخر وذلك لكونه مؤشر يؤكد على حسن استغلال موجداته في توليد الأرباح بالرغم من وجود حالة التفاوت لكلا المصرفين في المدة بين ارتفاع وانخفاض والعكس صحيح<sup>46</sup> ، وبحسب كالتالي:

#### العائد على الأصول :

يرى الباحث بلال نوري سعيد الكروي توصل في موضوع بحثه بالنسبة لمعدل العائد إلى الأموال المتاحة للتوظيف الذي يقيس كفاءة إدارة المصرف في توليد الأرباح من أمواله المتاحة لها والمتمثلة بحق الملكية و الودائع فوجد أن مصرف الرشيد بالرغم من انخفاض متوسطه

46\_ كرار نزار نوري و بلال نوري سعيد ، استخدام مؤشرات مخاطر رأس المال في تقييم الربحية المصرفية ، دراسة تطبيقية مقارنة بين مصرفي الأردني والقاهرة ، عمان ، جامعة كربلاء كلية الإدارة و الاقتصاد ، مجلة جامعة بابل العلوم الصرفة والتطبيقية ، العدد 1 ، المجلد 25 ، 2017 ، ص: 251.

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

ألا أنه الأكثر تحفظ في ارتفاع نسب هذا المؤشر قياسا بالرافدين مما يؤثر اختياره للقرارات الاستثمارية المدارة للأرباح من جهة أخرى بالرغم من أن مصرف الرافدين قد سجل أعلى متوسط لهذا المؤشر قياسا بالراشيد<sup>47</sup>، وبحسب بالطريقة التالية :

$$\text{العائد على الأصول} = \text{النتيجة الصافية} / \text{مجموع الأصول}$$

### 5. نسب النشاط :

يمكن تعريف نسب النشاط كما يلي :

تقيس نسبة النشاط مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها ومواردها المالية المتاحة، وقدرتها على تصريف المخزون وتحصيل الديون للعملاء.<sup>48</sup> .

الجدول ( 01-04 ) : طريقة حساب نسب النشاط وتفسيرها

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسيرها
معدل دوران إجمالي الأصول	رقم الأعمال / إجمالي الأصول	توضح هذه النسب عدد المرات التي تتحول فيها الأصول إلى رقم الأعمال.
معدل دوران الأصول الثابتة	رقم الأعمال / الأصول الثابتة	يقيس مدى كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها الثابتة لتوليد حجم مبيعات .
معدل دوران الأصول المتداولة	رقم الأعمال / الأصول المتداولة	تعبّر عن مدى قدرة الأصول المتداولة في توليد مبيعات وتنشيط دورة الاستغلال .
معدل دوران المخزون	(متوسط المخزون/تكلفة المخزونات المستهلكة)*360	تسمح هذه النسبة بتحديد مدة الاحتفاظ بالمخزون ابتداء من شرائها حتى استهلاكها في سيرورة الإنتاج .

المصدر : كيجلي سلمى، مرجع سبق ذكره ، ص، ص 88 \_ 89 .

47 \_ كرار نزار نوري و بلال نوري سعيد ، استخدام مؤشرات مخاطر رأس المال في تقييم الربحية المصرفية ، دراسة تطبيقية مقارنة بين مصرفي الأردن والقاهرة ، عمان ، جامعة كربلاء كلية الإدارة و الاقتصاد ، مجلة جامعة بابل العلوم المصرفية والتطبيقية ، العدد 1 ، المجلة 25 ، ص: 251 .

48\_ محمد عبد الحميد عطية ، الاستثمار في البورصة ، سوق المال ، التحليل الأساسي ، التحليل الفني ، أدوات التحليل المالي ، مؤشرات أداء السوق ، اتجاهات الأسعار ، محفظة الاستثمار، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2011 .

### رابعا : محددات التحليل بالنسب المالية

- هناك بعض المحددات التي يجب مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار عند التحليل باستخدام النسب المالية وهي كالآتي :<sup>49</sup>
- لا يمكن استخدام نسبة مالية واحدة للحكم على أداء المؤسسة ، لأنها لا تعطي معلومات فعالة عن وضع المؤسسة بل يجب استخدام مجموعة من النسب للحكم على المؤسسة ، ولكن إذا كان التحليل المالي متعلق بجزء أو ناحية معينة فقط من وضع المؤسسة المالي فإن استخدام نسبة واحدة أو اثنين قد يكون كافيا لإعطاء صورة عن الوضع المطلوب .
  - عند المقارنة بين القوائم المالية يجب استخدامها حسب تاريخ معين وإذا لم تكن كذلك فإن المقارنة قد تؤدي إلى نتائج وقرارات خاطئة .
  - عند إجراء تحليل النسب من الأفضل استخدام قوائم مالية مدققة لأن المعلومات الواردة في القوائم المالية غير مدققة قد لا تعكس الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة .
  - عند مقارنة النسب المالية لمؤسسة معينة مع النسب المالية لمؤسسة أخرى يجب أن تكون لنفس الفترة للحد من تأثير التضخم الاقتصادي على النتائج .

### المطلب الثالث : العلاقة بين الرأس المال الفكري و الأداء المالي :

- لا يمكن لأي مؤسسة تحقيق أهدافها إلا من خلال امتلاكها القدرة على تحديد رأس مالها الفكري ، وتعلمها طريقة تحويله إلى أرباح لذا يجب على المؤسسة البحث في ثرواتها الفكرية و إبداعات مواردها البشرية من اجل استثمارها في تحقيق قيمة مالية تتمثل في :
- ✓ الزيادة في الأرباح مما يمكنها من توفير السيولة اللازمة لتغطية احتياجاتها .
  - ✓ زيادة الحصة السوقية من خلال دخولها أسواق جديدة من اجل تسويق منتجاتها و خدماتها .
  - ✓ يلعب الرأس مال الفكري دورا بارزا في تحسين العلاقة مع الزبائن ، و ذلك باستخدام إدارة العلاقة مع الزبائن التي تعمل على تلبية مختلف حاجياتهم ، سرعة التسليم و تلبية الطلبات، بالإضافة إلى الاهتمام بالجودة العالية و مطابقة المعايير الدولية فيما يخص الجودة للمنتج ، ويقوم بعمل هذه الإدارة مجموعة من الأفراد ذوي الكفاءات و المهارات العالية التي تساعدهم في أداء مهامهم.
- وفي الأخير يمكننا القول أن للرأس مال الفكري أهمية كبيرة في تحقيق أهداف المؤسسة المالية من خلال عملية تخفيض التكاليف، وبالتالي زيادة الأرباح.

يعتبر رأس المال الفكري موردا استراتيجيا تسعى من خلاله المؤسسات إلى الرفع من مستوى أدائها ويعد رأس المال الفكري بمكوناته الثلاث من المفاهيم الحديثة التي تعمل المؤسسات على الحفاظ عليها وتطويرها لهذا ازداد الحديث على الأصول غير ملموسة ودورها

49\_ أحمد سمير عباس ،حنظل عبد علي ، استخدام النسب المالية كأداة لتقييم كفاءة الاداء ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، بغداد ، العدد 32 ، 2012 ص 252 .

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

الإيجابي في عملية تحسين الأداء ، حيث أن لمكونات رأس المال الفكري الأساسية ( رأس المال البشري ، رأس المال الهيكلي ، رأس المال العلاقي (الربائني)) علاقة تأثير إيجابي ومباشرة على أداء المؤسسات الاقتصادية .

### المبحث الثاني : عرض الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة الموجودة بين رأس المال الفكري والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وقد اختلفت بين الدراسات بالغة العربية والأجنبية .

### المطلب الأول:الدراسات السابقة باللغة العربية

1/ علي عبد الله شاهين ، دور أدوات التحليل المالي في ترشيد السياسات الائتمانية في تشكيل محفظة الائتمان في البنوك - قسم المحاسبة الجامعة الإسلامية- غزة فلسطين 2006 .

هدفت الدراسة إلى بيان دور أدوات التحليل المالي وقدراتها في الكشف المبكر عن المشكلات وتشكيل وإدارة المحفظة الائتمانية وتقييمها مالياً و فنياً و الوقوف على الدور الذي تلعبه في ترشيد القرارات الائتمانية ، وذلك من خلال الإشكالية مطروحة ومتمثلة في ماهو الدور المناط بأدوات التحليل المالي في ترشيد السياسات الائتمانية ، وقدرتها على الكشف المبكر عن المشكلات والتشكيل السليم للمحفظة الائتمانية .

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير فرضيات البحث وجرى اختبارها إحصائياً وتبين وجوب رفضها مما يقدم الدليل على ضرورة وضع وتطبيق سياسات ائتمانية وقائية . كما تبين أن التحليل المالي للعملية الائتمانية يمكن تفسيرها وفهم واقعها باستخدام متغيرات الدراسة المتمثلة في الوسائل والأساليب والأدوات الرقابية الفاعلة خلال سنة 2006 واستخدم الباحث الاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات الأولية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة .

كما الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي .

وقد توصل إلى عدة نتائج منها : تحتل التسهيلات الائتمانية بأنواعها المختلفة المترتبة بعد التوظيفات الخارجية إذ تتوسع البنوك في منح الائتمان عندما يزداد الطلب عليها التحسن الذي يطرأ على الظروف الاقتصادية .

### 2/ حسناوي بلبال(2014): دور رأس المال الفكري في تحسين الأداء المستدام للمؤسسة،مذكرة ماجستير .

هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة للبحث عن دور رأس المال الفكري في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية مع التعرف على واقع ومدى اهتمام عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية برأس المال الفكري و مختلف مكوناته ، بالإضافة لمعرفة مستوى الأداء المستدام في هذه المؤسسات مع إبراز الدور الاستراتيجي لرأس مال الفكري في التحسين المستمر للأداء المستدام في المؤسسات الاقتصادية.

وقد توصلت الدراسة إلى:



## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

— يعتبر مفهوم رأس المال الفكري مفهوماً دائماً يتجدد والتطور ، وهذا راجع إلى سرعة تغير في البيئة المحيطة بالمؤسسة.

— الأداء المستدام هو الأداء الشامل الذي يمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها ، دون المساس بحقوق البيئة المحيطة بها .

وقد أوصت الباحثة بما يلي :

— لا بد على المؤسسات محل الدراسة الاهتمام برأس المال الفكري، بالإضافة إلى الاستثمار في الأصول الفكرية لكي تصل إلى تعظيم موجودات المادة .

— السعي إلى إيجاد بيئة عمل تسودها الثقة والاحترام المتبادل والسلوك الأخلاقي، بالإضافة إلى العلاقات التعاونية بين جميع العمال في المؤسسات محل الدراسة .

— لا بد على المؤسسات محل الدراسة من تحسين مستوى الأداء فيها من خلال معرفة نقاط القوة والضعف، بالإضافة إلى اقتناص الفرص .

— يعتبر مفهوم رأس المال الفكري مفهوماً دائماً يتجدد والتطور ، وهذا راجع إلى سرعة تغير في البيئة المحيطة بالمؤسسة.

— الأداء المستدام هو الأداء الشامل الذي يمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها ، دون المساس بحقوق البيئة المحيطة بها .

**3/أبمن سليمان أبو سويح ، العناصر والمكونات الأساسية لرأس المال الفكري دراسة تحليلية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية العدد الأول ، المجلد 23 ، 2015 .**

تهدف الدراسة لمحاولة دراسة عناصر رأس المال الفكري والتعرف على المكونات الأساسية لرأس المال الفكري لكونه أحد أهم الموضوعات المعاصرة . واستخدام فيها الباحث المنهج التحليلي لاستنتاجي لتحليل الأفكار والآراء المطروحة فيما يتعلق بمكونات وعناصر رأس المال الفكري في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة . واعتمد الباحث على ما توفر من أدبيات الموضوع لبناء الإطار الفكري و المفاهيمي للبحث والأفكار و النظريات التي تحكم هذه الإطار استناداً لتلك الأدبيات ومناقشة تلك المفاهيم واستخلاص ما يمكن استنتاجات لتوضيح مكونات وعناصر رأس المال الفكري وبناء توصيات موضوعية .

وتوصل الباحث إلى إن هناك شبه اتفاق على مكونات رأس المال الفكري ، ويمكن تشبيه عناصر رأس المال الفكري بمجموعة مترابطة ومجموعة من المعارف ، كل فرد ينظر إلى جانب المعرفة الذي يدخل في دائرة اهتماماته .

**4/بشرى إبراهيم و سنية كاظم تركي، أثر رأس المال الفكري في أبعاد جودة السلعة،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، الكلية التقنية الإدارية بغداد، العدد 48 ، 2016 م .**

هدف هذه الدراسة إلى إجابة على تساؤلات عديدة أثارها المشكلة البحثية حول رأس المال الفكري و أهم مكوناته وكذلك أبعاد الجودة لدى المستهلك في شركة الوزراء ، ومستوى أهمية رأس المال الفكري(رأس المال البشري ، رأس المال الهيكلي ، رأس المال الزبائني) في أبعاد الجودة ( الجودة المدركة ، المعولية ، الطاقة ، المتانة ، المظهر الخارجي ، قابلية الخدمة ) لدى المستهلك وكذلك معرفة أثر رأس المال الفكري في أبعاد الجودة لدى المستهلك .

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

اعتمد الباحثان على أداة رئيسية لجمع البيانات هي استبانة صممت للبحث إذ تم تحليل محتويات الاستبانة وفق نظام المعلومات الإحصائي ( SPSS ) وكانت (50) استبانة من خلالها توصل البحث إلى نتائج مهمة ذات علاقة بوجود مستوى أهمية متغيرات البحث ، وجاءت العلاقة بين المتغيرات علاقة ارتباط قوية والتأثير معنوي بين المتغيرين وبناء على ذلك تم صياغة عدد من الاستنتاجات والتوصيات نذكر منها :

وقد توصل الباحث إلى أم من خلال تحليل متغير رأس المال الفكري إلى مستوى اهتمام بدرجة فوق المتوسط مما يعكس وجود رأس المال فكري في الشركة .

5/ محمد البشير بن عمر ، أحمد نصير ، غانية ندير ، تحليل مؤشرات التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية حالة المجمع الصناعي صيدال ، جامعة الواد ، الجزائر ، العدد 01 ، 2018 م .

يتناول هذا المقال تحليل مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية خلال الفترة 2010 \_ 2013 حيث قام الباحثان بالتركيز على بعض المؤشرات الأساسية الأكثر شيوعا، والتي تعطي فكرة وتصور للمحلل المالي على تحديد الوضعية المالية للمؤسسة، بالإضافة إلى كون المؤشرات مالية تقدم في صيغ مطلقة أو في صيغ نسبية، وهي في مجملها مؤشرات مالية وهذا يعود إلى طبيعة المعلومات المعتمد عليها في تحليل وتقييم الأداء المالي، وعليه فإن هذه المؤشرات تنسم بالموضوعية، والنتيجة التي يقدمها المؤشر هي نفسها مهما كان الشخص المكلف بالتحليل والتقييم.

حيث تمت معالجة جميع الجوانب المالية المحيطة بالمجمع وتحديد الوضعية المالية بعد حساب كل المؤشرات ومراقبتها، وتحديد بع المتغيرات الحاصلة في الميزانيات ، ثم تتبع مؤشرات الأداء المالي للمجمع، وتحليلها وتفسيرها ، أي معالجة بع الجوانب المالية واستخراج نقاط القوة وتحسينها ونقاط الضعف وتداركها وتصحيحها ومعالجتها . وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج التالية نذكر منها ما يلي :

\_ يعمل المجمع على الرفع من أدائه ويزيد في تحسينه .  
\_ هناك تحسن في الأداء المالي للمجمع في السنوات 2010 إلى غاية 2013 .  
المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية :

1/ Mariya Anatolievna ,Et autres ,**Enerald Article : Intellectual Capital**

**Transformation Evaluating Model**13 Iss: 4 (Date online 19/9/2012)

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير نموذج لتحليل رأس المال الفكري كأساس لتحويل قيمة المؤسسة من خلال محاولة تطبيقه على عينة من الشركات الأوربية من قاعدة بيانات البنك الدولي خلال الفترة 2005-2009، وقد استخدم هذه الدراسة نموذجين للاختبار النموذج الأول كمتغير تابع القيمة الاقتصادية المضافة والنموذج الثاني استخدم فيه كمتغير تابع القيمة المستقبلية للنمو وكمتغيرات المستقلة كل من رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال الزبائني لكلا النموذجين، من خلال استخدام نموذج بانل للتحليل.

توصلت الدراسة إلا أن في النموذج الأول والثاني هناك تأثير متباين لكل من رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس المال الزبائني ويعتبر النموذج الثاني أحسن من القدرة التفسيرية بنسبة بلغت 33% في حين بلغت في النموذج الأول نسبة 14%.

2/Aissat amina , **La gestion remuneration , un outil de motivation au service la perfomance au travail « cas de l entreprise privee algerienne cevital** ,Mémoire de magister en science economiques , universite Mouloud mammeri de tizi-ouzou , 2012 , p :97.

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة و فهم سير و عمل المؤسسات و الهيئات، الباحثين و المسيرين طوروا مفهوم الحافز بالعمل بعد أن أدركوا وجود أزمة فيما يخص الحث و الحافز إلى العمل. المسيرون أصبحوا يهتمون بالعامل و بكل ما يربط هذا الأخير بمحيط عمله أي بكل العوامل التي تدعم ارتباط و التزام العامل بعمله ، لقد اهتم المسيرون أيضا بسياسة و أنظمة الرواتب . إن التحولات الاقتصادية، السياسية، القانونية و الاجتماعية لها نتائجها على تسيير الرواتب و دفع مستحقات العمال في المؤسسات الاقتصادية. إن سنوات الثمانينات عرفت تطور في الأنظمة مُميّزةً بانفصال العلاقة راتب تضخم، وكذا بفرديّة الرواتب من أجل إحداث الإثارة و التحفيز في العامل الجزائر في إطار التحول النوعي فرض التطور على وظيفة الموارد الإنسانية من حيث دورها و مجال قدراتها . بالرغم من صعوبة التحكم في أهداف و جوانب هذه الوظيفة فإن العمل مستمر من أجل الأخذ بعين الاعتبار بهذا المورد من أجل فعاليته.

3/ Vimrova Hana, **financial analysis tools** , from traditional indicators through contemporary instrument to complex performance measurement and management systems in the czech business practice , **procedia economics and finance**, 25 2015 , p : 167.

إن الهدف من هذه المقالة هو تحديد الوضع الحالي في بيئة الأعمال التشيكية فيما يتعلق بتطبيق مؤشرات التحليل المالي المستخدمة لقياس ليس فقط الوضع المالي ، ولكن أيضا أداء الأعمال بشكل عام . ويشمل تفسير الاستنتاجات وشرح الأسباب المحتملة للوضع الحالي من خلال تصنيف أدوات التحليل المالي من جميع وجهات النظر الممكنة ، باستخدام تحديد نقاط الضعف وأوجه القصور المحددة في المؤشرات المالية التقليدية والمعاصرة ، ولكن أيضا نقاط قوتها علاوة على ذلك فإنه يقارن الدراسات البحثية المختارة التي أجريت .

### المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

● نقاط التشابه بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية :توجد نقاط تشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة تكمن فيما يلي:

1\_ التشابه من حيث أداة جمع المعلومات : في جميع البيانات الخاصة بالدراسة تم الاعتماد في الدراسات السابقة والدراسة الحالية على أداة أساسية ورئيسة متمثلة في القوائم المالية .

## الفصل الأول : الإطار النظري للرأس المال الفكري والأداء المالي

2\_ التشابه من حيث المنهج المستعمل : بالنسبة للمنهج تم استعمال المنهج الوصفي في كل من الدراسة الحالية والدراسات السابقة وهذا لتوضيح ووصف المفاهيم والبيانات والمعلومات .

3\_ التشابه من حيث المتغيرات المستعملة : بالنسبة للمتغير تم استعمال الرأس المال الفكري كمتغير مستقل في كل من الدراسات الحالية والدراسات السابقة وذلك من خلال تقدير النموذج.

- نقاط الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

الجدول رقم(01\_05 ) نقاط الاختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة .

المقارنة	الدراسة الحالية	الدراسة السابقة
من حيث الزمان والمكان	تمت الدراسة في المديرية الجهوية موبيليس ورقلة في سنة 2020/2022م	تمت في بيئات مختلفة عربية وأجنبية خلال الفترات الآتية : 2006، 2009، 2012، 2014، 2015، 2016 حيث الأماكن التالية : فلسطين(غزة) .
من حيث المتغيرات	هدفت الدراسة إلى معرفة رأس المال الفكري وعلاقته بالأداء المالي	تناولت متغيرات مختلفة مثل الأداء المالي ، رأس المال الفكري .
من حيث القطاع	تستهدف الدراسة القطاع الخدمي يتمثل في المؤسسة الخدمية المديرية الجهوية _موبيليس_ ورقلة أي قطاع العام	تستهدف قطاعات مختلفة خاصة وعمامة .

المصدر : من إعداد الطلبة .

### خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل الذي يحتوي مبحثين قمنا بالتطرق إلى الرؤية النظرية لرأس المال الفكري ومكوناته وأهم أدواره، وتناولنا جانب مهم من الأداء المالي ومجموعة مؤشرات وأهم الدراسات التي تناولت الموضوع سواء عربية أو أجنبية، حوصلنا هذا الفصل هو أن رأس المال الفكري يتمثل في العملاء والأفراد وهي فئة معينة الموارد المادية والبشرية ممثلة في الكفاءات القادرة على توليد الأفكار المتعلقة بالتطور الخلاق والاستراتيجي للأنظمة والأنشطة والاستراتيجيات والعمليات المحيطة بجميع أجزاء الشركة ابتداء من تكامل المهارات .

الفصل الثاني : دراسة حالة على مؤسسة

- موبيليس - ورقلة -

خلال الفترة (2019\_2013)

**تمهيد :**

بعد إتمام الجانب النظري حول المفاهيم العامة للرأس مال الفكري و الأداء المالي سنعمل في هذا الفصل على الإجابة عن الإشكالية المتعلقة بالبحث و الموضوع و التأكد من صحة فرضياته، لمؤسسة اقتصادية لخمس سنوات ، مستخدمين الأساليب و البرامج الإحصائية ثم تحليل النتائج وتفسيرها .

و في هذا الصدد سوف نعرض في هذا الفصل ما يلي :

**المبحث الأول : الخطوات الأولية للدراسة**

**المبحث الثاني : عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة**

### المبحث الأول: الخطوات الأولية للدراسة :

تعد الطريقة و الأدوات المستخدمة عنصرا مهما في دراستنا الميدانية من خلال أهمية المعلومات و مدى مصداقيتها من عدة جوانب كدراسة البيانات و تحليلها, مما يعطي للباحث القدرة على إثبات الفرضيات أو نفيها, وكذا الوصول إلى نتائج في نهاية الدراسة يمكن الاعتماد عليها في البحث, وفي هذا الصدد سنتطرق إليه في هذا المبحث, حيث نوضح في المطلب الأول الطريقة المستخدمة في الدراسة, و الأدوات المستخدمة في المطلب الثاني .

### المطلب الأول: عرض عينة الدراسة

تعد موبيليس مؤسسة نشطة ورائدة في القطاع الاقتصادي, لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى أخذ فكرة عامة وشاملة حول هذه المؤسسة من حيث التعريف بها وشرح مهامها ومصالحها ونخص بالذكر مصلحة المالية والمحاسبة و وقع اختيارنا على شركة موبيليس الجزائر ( **Mobilis** ) خلال خمس سنوات من 2015 إلى 2019 و يمكننا تقديم تعريف لهذه المؤسسة :

### الفرع الأول: تعريف الشركة الأم

شركة موبيليس هي مؤسسة خدمانية ذات أسهم يقدر رأسمالها بـ 25 000 000 00 دج مقسمة إلى 250000 دج سهم قيمة كل منها 100000 دج مملوكة بالكامل لاتصالات الجزائر، فهي تعتبر فرع من فروع هذه الأخيرة بحيث تتميز بقراراتها المالية والاقتصادية المستقلة وتعتبر أول متعامل للهاتف النقال في الوطن، تم الإعلان عن نشأتها في أوت سنة 2003.

تشمل ثمان مديريات جهوية موزعة لتغطية أكبر قدر ممكن من التراب الوطني، وهي المديرية العامة للوسط / المديرية الجهوية سطيف / المديرية الجهوية قسنطينة .

المديرية الجهوية عنابة/المديرية الجهوية الشلف /المديرية الجهوية وهران /المديرية الجهوية بشار.

المديرية الجهوية ورقلة والتي هي محل دراستنا الميدانية لهذا البحث.

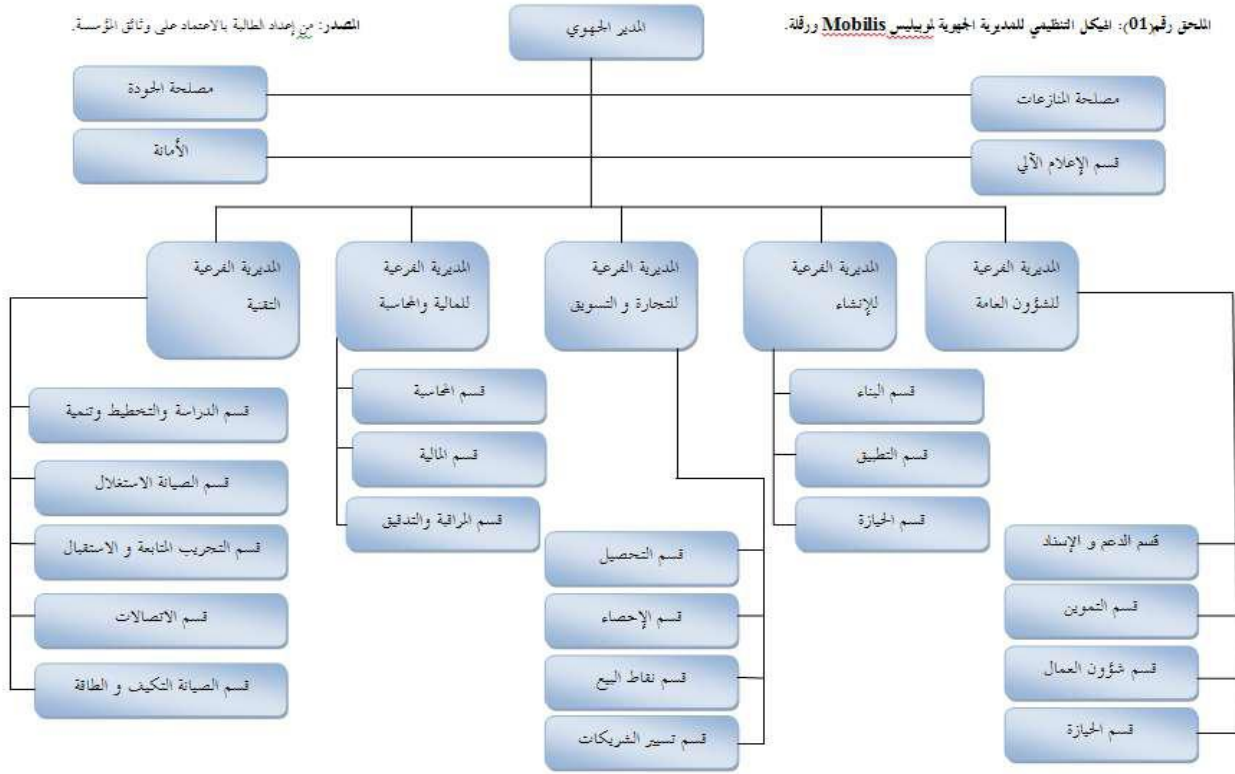
### الفرع الثاني: تعريف المديرية الجهوية بورقلة

أنشئت المديرية الجهوية لموبيليس بورقلة في 2004 لتغطية مناطق الصحراء، تتفرع منها وكالات تجارية حددت في الفترة ما بين 2005\_2006 وهي ورقلة حاسي مسعود، الأغواط، غرداية، الوادي، تلمسان، اليزي وفي سنة 2006 تمت إضافة وكالات فرعية تتواجد في كل من افلو، تقرت، المعير، طولقة، المنيع، عين امناس، مطار حاسي مسعود، عين صالح.



الفرع الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة .

تمثل البيئة الداخلية للمؤسسة كافة العوامل التي تقع تحت نطاق المؤسسة و التي تتحكم فيها حيث تضم كافة الموارد المتاحة، إن المديرية الجمهورية لموبيليس بورقلة و تحت إدارة المدير الجهوي الذي يقوم بتسيير مختلف المصالح التابعة له ، كما هو موضح في الشكل الآتي :



المصدر: من وثائق المؤسسة

المطلب الثاني :طريقة جمع البيانات و الأدوات المستخدمة

سنقوم بتحزئة هذا المطلب إلى فرعين بحيث سنتناول في الفرع الأول طريقة جمع البيانات (النظرية والتطبيقية ) و في الفرع الثاني سنتناول الأدوات المستخدمة في الدراسة .

الفرع الأول :طريقة جمع البيانات: لقد اعتمدنا في جمع المعلومات بشكل كبير على المصادر التالية :

1- مصادر الجانب النظري :

تمت معالجة هذا الجانب للدراسة من خلال الاعتماد على الكتب و المذكرات و مختلف المراجع العربية و الأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة .

2- مصادر الجانب التطبيقي :

هي المعطيات و البيانات التي تم الحصول عليها من خلال القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019 وذلك عن طريق الموقع الرسمي للشركة .  
اعتمدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي من خلال وصف مجموعة من المتغيرات مما يسهل في تحديد العلاقة بين المتغيرين المعتمدين للدراسة و تم الاعتماد على القوائم المالية لهذه المؤسسة الاقتصادية خلال فترة 07 سنوات من 2013 إلى 2019 بالإضافة إلى استخراج المتغيرين الرفع المالي المتعلق بالهيكل المالي و المردودية الاقتصادية للأداء المالي و ذلك في الجانب التطبيقي .

الفرع الثالث : الأدوات المستخدمة

- حساب متغيرات الدراسة متمثلة في الأداء المالي و ضبطها تم الاستعانة ببرنامج Microsoft office Excel 2010 و بعدها قمنا بتنظيم قاعدة المعطيات الخاصة بالمؤسسة و إدخالها في البرنامج الإحصائي Eviews 10 من أجل معرفة الأثر الذي يمكن أن يؤثره رأس المال الفكري على الأداء المالي للمؤسسة عينة الدراسة خلال الفترة ( 2013 – 2019 ) ، و قمنا باستخدام طريقة المربعات الصغرى في معالجة البيانات .

المطلب الثالث : عرض و قياس متغيرات الدراسة

الفرع الأول : عرض متغيرات الدراسة

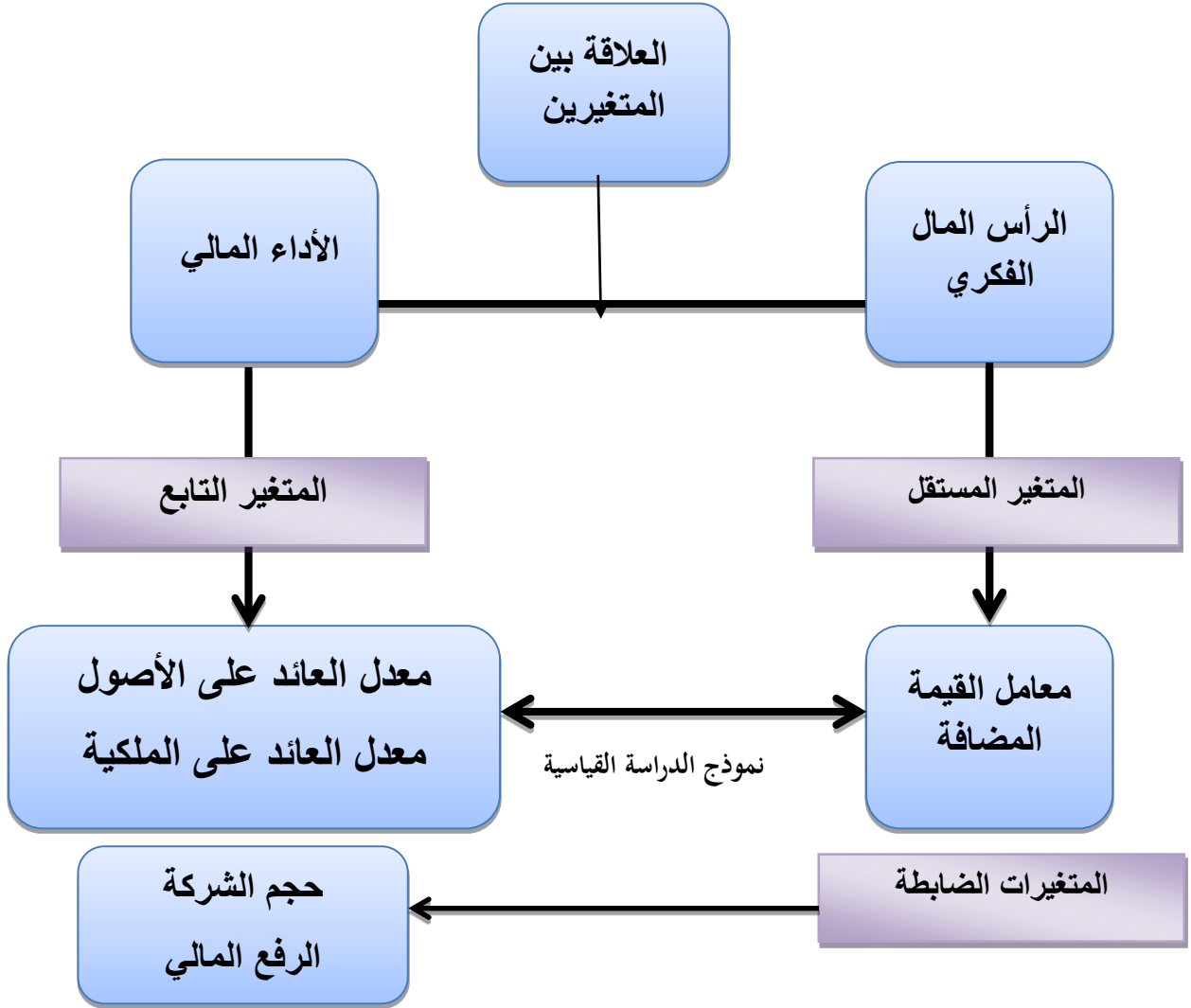
سنتناول في هذا المطلب عرض متغيرات الدراسة من خلال عرضها في الفرع الأول ، ثم في الفرع الثاني سنقوم بحساب كل متغير ممتغيرا للدراسة .

الفرع الأول : عرض متغيرات الدراسة

بدراستنا لموضوع أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي ، يظهر لنا ثلاث متغيرات للدراسة وهي :

- المتغير المستقل : و يتمثل في رأس المال الفكري .
- المتغير التابع : و يتمثل في الأداء المالي .
- المتغيرات الضابطة : و تتمثل في حجم المؤسسة والرفع . و يمكن عرض نموذج متغيرات الدراسة كالتالي :

الشكل (5. 1) : يوضح العلاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع في الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسة

#### الفرع الثاني: قياس متغيرات الدراسة .

- المتغيرات المستقلة: قدم (Pulic) منهجية القيمة المضافة لرأس المال الفكري المستخدمة بالشكل المتزايد لقياس الكفاءة التي تكون مرتبطة بمكونات رأس المال الفكري (رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي) ورأس المال المستخدم (رأس المال المادي والمالي) استنادا إلى مفهوم القيمة المضافة , وتستند هذه المقاربة على خطوات :  
معرفة كيف للشركة أن تخلق قيمة, والتي تحسب من الفرق بين المخرجات و المدخلات, وفق العلاقة التالية:

القيمة المضافة = المخرجات (الإيرادات المتولدة من السلع والخدمات) - المدخلات (نفقات كل المدخلات غير تلك المتعلقة بالموظفين أي بعد استبعاد نفقات الأجور والمزايا)

العلاقة بين القيمة المضافة وتوظيف رؤوس الأموال بما في ذلك رأس المال المادي والمالي للحصول على كفاءة رأس المال المستخدم حيث أن :

رأس المال المستخدم (CE) = إجمالي الأصول - الخصوم المتداولة .

$$CEE=VA/CE.....(1)$$

العلاقة بين القيمة المضافة ورأس المال البشري للحصول على كفاءة رأس المال البشري:

$$HCE=VA/HC.....(2)$$

العلاقة بين القيمة المضافة ورأس المال الهيكلية, والتي تحسب بشكل مختلف حسب (Pulic) وذلك يرجع إلى حقيقة العلاقة العكسية نسبيا بين رأس المال البشري ورأس المال الهيكلية.

$$SCE=SC/VA=(VA-HC)/VA.....(3)$$

معرفة مدى تشارك كل الموارد (رأس المال الفكري ورأس المال المستخدم) في تحقيق القيمة المضافة , والذي تدل على المؤشرات المتحصل عليها:

$$VAIC=CEE+HCE+SCE.....(4)$$

• المتغيرات التابعة :

معدل العائد على الأصول : يستخدم كمتغير يعكس ربحية الشركة, يحسب من خلال العلاقة :

معدل العائد على الأصول (ROA) = صافي الدخل / إجمالي الأصول

معدل العائد على الملكية : يعتبر عن الربح المحقق للمساهمين , يحسب من العلاقة :

$$\text{معدل العائد على الملكية (ROE)} = \text{صافي الدخل} / \text{حقوق الملكية}$$

• المتغيرات الضابطة :

حجم الشركة : يستخدم هذا المتغير لمراقبة أثر إجمالي الأصول على الأداء المالي للشركة .

$$\text{حجم الشركة (fsize)} = \text{لو غار يتم صافي الأصول}$$

الرفع المالي : يستخدم هذا المتغير لمراقبة أثر الديون على الأداء المالي للشركة .

$$\text{الرفع المالي (Flev)} : \text{إجمالي الديون} / \text{إجمالي الأصول}$$

المبحث الثاني : عرض و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة

سنحاول في هذا المبحث عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها بإتباع الخطوات الأولية التي عرضناها في المبحث السابق و تحليلها و تفسيرها، وسيكون هذا عن طريق تقسيم المبحث إلى مطلبين ، سنتناول في المطلب الأول عرض نتائج الدراسة ، ثم في المطلب الثاني سنتطرق إلى تحليل و تفسير النتائج .

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة

من خلال معالجتنا لبيانات الدراسة و استخدام طريقة المربعات الصغرى توصلنا إلى نموذج الانحدار المتعدد الذي يبين العلاقة بين رأس المال الفكري و الأداء المالي .

قمنا بقياس ربحية المؤسسة من خلال مؤشرين معدل العائد على الأصول (ROA) و معدل العائد على الملكية (ROE) لهذا سيتم عرض النتائج الخاصة بأثر القيمة المضافة لرأس المال الفكري و معدل العائد على الأصول ثم نقوم بعرض النتائج الخاصة بأثر القيمة المضافة لرأس المال الفكري و معدل العائد على الملكية .

وبعد أن قمنا بتعريف متغيرات النموذج القياسي وجميع البيانات الخاصة بكل متغير يتم تحديد الشكل الرياضي باستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد لتقدير النموذج والاعتماد على طريق المربعات الصغرى الاعتيادية يكون الشكل الرياضي للمعادلة من الشكل التالي :

$$Y = C + B1 VAIC + B2 Fsize + B3 Flev + Ei$$

## الفصل الثاني الدراسة القياسية الإحصائية على مؤسسة الاتصالات الجزائرية - موبيليس - ورقة

و نلخص نتائج المتغيرات كما يلي :

الجدول (01\_02) : مخرجات معالجة متغيرات الدراسة

Anne	ROA	ROE	SIZE	VAIC	LEV
2013	0.1112876215	0.2528003903	11.1426830838	7.2494342302	0.55999665
2014	0.0738302338	0.1685191389	11.2257949593	6.5688453478	0.5618881379
2015	0.0504004413	0.1128694897	11.2695346776	6.8728190001	0.5534631118
2016	0.0684155076	0.1476791321	11.3130160183	8.53145602640	1.1537329784
2017	0.0783773196	0.1581380695	11.3584565951	8.7979143348	0.5043741217
2018	0.035570668	0.066639466	11.3645994964	7.6756443393	0.4662221938
2019	0.0382866045	0.0717441572	11.4169599827	6.0468931916	1.507670983

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على القوائم المالية

و تكون المعادلات الناتجة كالآتي :

بالنسبة للعائد على الملكية :

$$ROE = 7.774559 + 0.024175VAIC - 0.694281 Size + 0.040879 Lev + E_i$$

بالنسبة للعائد على الأصول :

$$ROA = 3.028265 + 0.011664VAIC - 0.271030 Size - 0.017107 Lev + E_i$$

### المطلب الثاني : تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة

نلاحظ من خلال النماذج أعلاه باعتبارهما أحسن نماذج لتفسير العلاقة بين المتغيرين ما يلي :

عند إجراء الاختبار لفرضيات النموذج الانحدار الخطي المتعدد نأخذ مجموعة من المعايير القياسية الإحصائية، وسيتم اختبار النماذج المقدرّة باستعمال معايير إحصائية بهدف اختبار مدى الثقة الإحصائية في المقدرات الخاصة بمعلمات النموذج حيث يتم اختبار المعنوية الجزئية للمعلمات باستخدام إحصائية ستودنت واختبار المعنوية الكلية لنموذج باستخدام إحصائية فيشر ومعامل التحديد، تم دراسة مدى استقرار معلمات النموذج المقدر .

## الفصل الثاني الدراسة القياسية الإحصائية على مؤسسة الاتصالات الجزائرية - موبيليس - ورقة

- اختبار معلمات النموذج : يتم اختبار معلمات النموذج من الناحية الاقتصادية لتحديد مدى مطابقتها للتوقعات المسبقة ومن الناحية الإحصائية لتحديد مدى معنويتها الإحصائية .  
أولا : بالنسبة لمعدل العائد على الأصول .

الجدول (02-02) : مخرجات معالجة البيانات بطريقة المربعات الصغرى لمؤشر العائد على الأصول ROE

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
SIZE	-0.694281	0.1836003	7.81488	0.0324
VAIC	0.024175	0.015491	1.560577	0.2165
LEV	0.040879	0.043982	0.929447	0.4212
C	7.774559	2.027235	3.835055	0.0313
R-squared	0.849251	Mean dependent var		0.139770
Adjusted R-squared	0.698503	S.D. dependent var		0.064163
S.E. of regression	0.035231	Akaike info criterion		-3.558207
Sum squared resid	0.003724	Schwarz criterion		-3.589116
Log likelihood	16.45372	Hannan-Quinn criter.		-3.940230
F-statistic	5.633562	Durbin-Watson stat		2.657408
Prob(F-statistic)	0.094742			

### ● التحليل الاقتصادي لنموذج الدراسة:

- معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري **VAIC**: تدل الإشارة في معادلة الانحدار المتعدد بالنسبة لمعامل هذا المتغير  $B_1$  على وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل **VAIC** والمتغير التابع **ROE** وهذا ما يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية، حيث إذا تغيرت **VAIC** بوحدة واحدة فإن **ROE** سيتغير بـ 0.024 أي أن الزيادة في **VAIC** بوحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة معدل العائد على الأصول بـ 0.024 وهذا المتغير مقبول اقتصاديا .
- حجم الشركة **Size**: يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه بالنسبة لمعامل  $B_2$  إشارته سالبة تدل على وجود علاقة عكسية بين المتغير المستقل **Size** والمتغير التابع **ROE** وهذا ما لا يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية، حيث إذا تغير **Size** بوحدة واحدة فإن **ROE** سينخفض بـ 0.6942 ومنه فإن هذا المتغير غير مقبول اقتصاديا .
- الرفع المالي **Lev**: يلاحظ أن هناك علاقة طردية بين المتغير المستقل **Lev** والمتغير التابع **ROE** وهذا ما توضحه قيمة معامل  $B_3$  والتي بلغت 0.040 والتي تشير إلى العلاقة الطردية وهذا ما يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية، حيث إذا تغير **Lev** بوحدة واحدة فإن **ROE** سينخفض بـ 0.040 ومنه فإن المتغير مقبول اقتصاديا .

1 - اختبار معنوية المعلمات الجزئية لكل من ROE: تفيد هذا الاختبار في دراسة المعنوية الإحصائية لمعاملات

النموذج من خلال الفرضيات التالية:

لإجراء اختبار معنوية المعلمات يتم مقارنتها بمستوى المعنوية 0.05، وعليه كانت نتائج الاختبار كالتالي:

➤ من أجل المعامل **B** ثابت: بلغت القيمة الاحتمالية  $\text{Prob} = 0.0313$  هي أقل من 0.05% وعليه نرفض فرضية العدم  $H_0$  ونقبل الفرض البديل  $H_1$ ، أي أن معلمة **B** له معنوية إحصائية عند مستوى معنوية 5%.

➤ معامل **VAIC**: حيث  $\text{Prob} = 0.2165$  هي أصغر من 0.05% وعليه نرفض فرضية العدم  $H_0$  ونقبل الفرض البديل  $H_1$ ، أي أن معامل VAIC ال  $B_1$  له معنوية إحصائية عند مستوى معنوية 5%.

➤ معامل **Size**: حيث  $\text{Prob} = 0.0324$  هي أقل من 0.05% وعليه نرفض فرضية العدم  $H_0$  ونقبل الفرض البديل  $H_1$ ، أي أن معامل التضخم  $B_2$  له معنوية إحصائية عند مستوى معنوية 5%.

➤ معامل **Lev**: حيث  $\text{Prob} = 0.4212$  هي أكبر من 0.05% وعليه نقبل فرضية العدم  $H_0$  نرفض الفرض البديل  $H_1$ ، أي أن معامل سعر الفائدة  $B_3$  ليس له معنوية إحصائية عند مستوى معنوية 5%.

## 2\_ اختبار المعنوية الكلية للنموذج ROE:

ومن خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة الاحتمالية المرفقة بالإحصائية فيشر قدرت (F-statistic = 0.09474)  $\text{Prob}$  هي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي نقبل  $H_0$  ونرفض  $H_1$  ما يدل على عدم وجود معلمة على الأقل تختلف معنوياً عن صفر أي عدم وجود دلالة إحصائية ومعنوية كلية للنموذج.

## 3- جودة توفيق النموذج ROE:

وحسب النموذج المختار أعلاه ألا وهو نموذج الانحدار المتعدد وحسب النتائج الواردة في الجدول نجد أن معامل التحديد المصحح  $\text{AdjustedRSquared} = 0.6985$  أي أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته 69.85 بالمائة من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع وهي نسبة قوية مقبولة.

## 4- اختبار الذاتى بين الأخطاء:

نعتمد لإجراء هذا الاختبار على اختبار Breusch-Godfrey الذي يركز على مضاعف لاغرونج والذي يتوزع توزيع كاي دو، بحيث يسمح الاختبار بوجود ارتباط ذاتي من درجة أكبر من الواحد، وفق الفرضيتين التاليتين:

$H_0$ : عدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء.

$H_1$ : وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء.



الجدول رقم ( 02\_03 ) : نتائج اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء ل ROE

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	31.24133	Prob. F(2,1)	0.1255
Obs*R-squared	6.889734	Prob. Chi-Square(2)	0.0319

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج الإحصائي **10 Eviews**

وتبين النتائج الواردة في الجداول أعلاه إن القيمة الاحتمالية المرافقة من النموذجين حيث بلغت

وهي أقل تماما من المعنوية الإحصائية 0.05 وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل فرضية البديلة التي تنص

على وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء .

**5 - اختبار تجانس تباين الأخطاء :**

نستعمل اختبار ARCH من أجل اختبار تجانس تباين الأخطاء وذلك بالاعتماد على مضاعف لاغرونج والذي يتوزع

توزيع كاي دو، ونتائج هذا التحليل ملخصة في الجدول أدناه وفق فرضيات الآتية:

0H : ثبات التباين البواقي .

1H : عدم ثبات التباين البواقي .

الجدول رقم ( 02\_04 ) : نتائج اختبار تجانس ل ROE

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.106882	Prob. F(1,4)	0.7601
Obs*R-squared	0.156150	Prob. Chi-Square(1)	0.6927

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج الإحصائي **10 Eviews**

وانطلاقا من النتائج الواردة في الجدول أعلاه نجد أن القيمة الاحتمالية المرافقة للنموذجين حيث بلغت  $0.6927 = \text{prob}$  وهي

أكبر تماما من المعنوية الإحصائية 0.05 وبالتالي نرفض فرضية البديلة ونقبل فرضية العدم التي تنص على ثبات تباين البواقي.

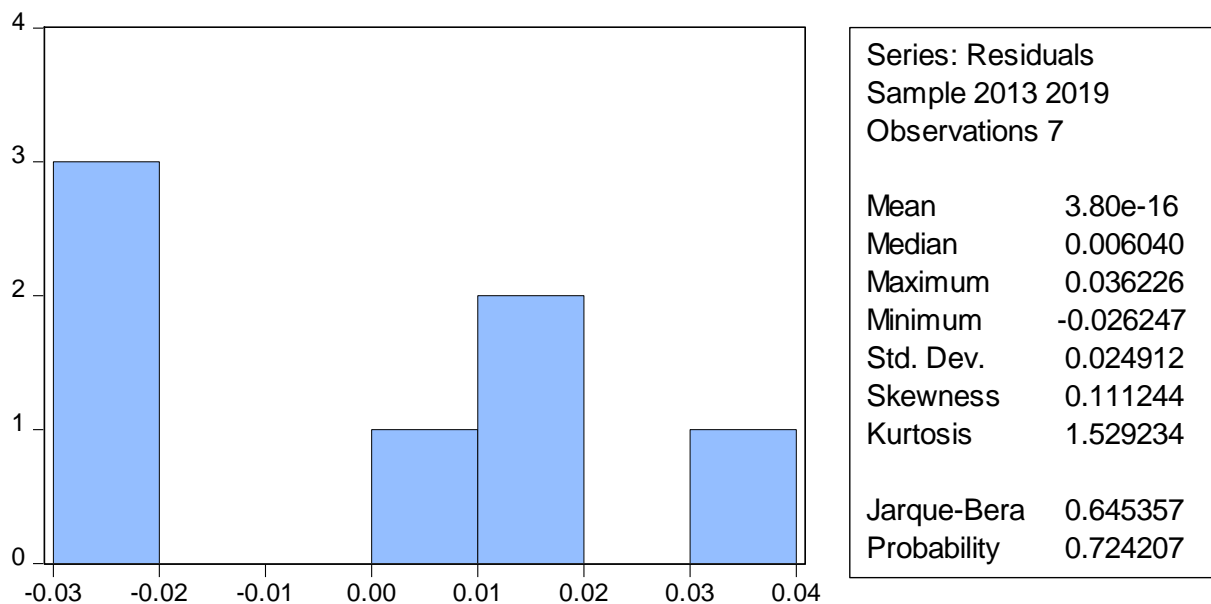
**6- اختبار التوزيع الطبيعي:**

بالنسبة لاختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء فإننا سنعتمد على اختبار Jarque-Bera والذي يقوم على أساس فرضيتين هما:

0H : الأخطاء موزعة توزيعا طبيعيا.

1H : الأخطاء غير موزعة توزيعا طبيعيا.

الشكل (1.6) : يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لكل من ROE



المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج الإحصائي 10 Eviews

من خلال القيمة الإحصائية المرافقة لإحصائية Jarque-Bera الواردة في الجداول أعلاه نجدها = Prob0.7242 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ومنه نقبل الفرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة وبالتالي الأخطاء تتبع التوزيع الطبيعي. وكما هو معلوم أن من بين شروط قبول النموذج المقدر هو عدم وجود تداخل في المتغيرات المستقلة فيما بينها، وكذلك عدم وجود ارتباط ذاتي بين حدود المتغير العشوائي من جهة، وأن هذا المتغير العشوائي يتوزع توزيعاً طبيعياً، وبعد التأكد من هذه الاختبارات أظهرت النتائج المتحصل عليها عدم وجود تداخل بين المتغيرات المستقلة وخلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي ووجود توزيع طبيعي للمتغير العشوائي، مما يعني أن النموذج صالح لتفسير العلاقة بين المتغيرات الدراسية .

جدول (02\_05) مخرجات معالجة البيانات بطريقة المربعات الصغرى للمؤشر العائد على الأصول ROA

Dependent Variable: ROA  
Method: Least Squares  
Date: 05/21/22 Time: 20:15  
Sample: 2013 2019  
Included observations: 7

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
SIZE	-0.271030	0.089669	-3.022551	0.0566
VAIC	0.011664	0.007566	1.541725	0.2208
LEV	0.017107	0.021481	0.796378	0.4840
C	3.028265	0.990091	3.058571	0.0551
R-squared	0.788710	Mean dependent var		0.065167
Adjusted R-squared	0.577419	S.D. dependent var		0.026469
S.E. of regression	0.017207	Akaike info criterion		-4.991469
Sum squared resid	0.000888	Schwarz criterion		-5.022377
Log likelihood	21.47014	Hannan-Quinn criter.		-5.373492
F-statistic	3.732821	Durbin-Watson stat		2.553824
Prob(F-statistic)	0.153998			

• التحليل الاقتصادي لنموذج الدراسة:

- معامل القيمة المضافة لرأس المال الفكري **VAIC**: تدل الإشارة في معادلة الانحدار المتعدد بالنسبة لمعامل هذا المتغير  $B_1$  على وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل **VAIC** والمتغير التابع **ROA** وهذا ما يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية، حيث إذا تغيرت **VAIC** بوحدة واحدة فإن **ROA** سيتغير ب  $0.011$  أي أن الزيادة في **VAIC** بوحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة معدل العائد على الأصول ب  $0.011$  وهذا المتغير مقبول اقتصاديا .
- حجم الشركة **Size**: يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه بالنسبة لمعامل  $B_2$  إشارته سالبة تدل على وجود علاقة عكسية بين المتغير المستقل **Size** والمتغير التابع **ROA** وهذا ما لا يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية، حيث إذا تغير **Size** بوحدة واحدة فإن **ROA** سينخفض ب  $0.27$  ومنه فإن هذا المتغير مقبول اقتصاديا .
- الرفع المالي **Lev**: يلاحظ أن هناك علاقة طردية بين المتغير المستقل **Lev** والمتغير التابع **ROA** وهذا ما توضحه قيمة معامل  $B_3$  والتي بلغت  $0.017$  وهذا ما يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية، حيث إذا تغير **ROA** بوحدة واحدة فإن **ROA** سيتغير ب  $0.017$  ومنه فإن هذا المتغير مقبول اقتصاديا .

• التحليل الإحصائي للنموذج :

عند إجراء الاختبار لفرضيات النموذج الانحدار الخطي المتعدد نأخذ مجموعة من المعايير القياسية الإحصائية، وسيتم اختبار النماذج المقدره باستعمال معايير إحصائية بمدف اختبار مدى الثقة الإحصائية في المقدرات الخاصة بمعلمات النموذج حيث يتم اختبار

## الفصل الثاني الدراسة القياسية الإحصائية على مؤسسة الاتصالات الجزائرية - موبيليس - ورقة

المعنوية الجزئية للمعلمات باستخدام إحصائية ستودنت واختبار المعنوية الكلية لنموذج باستخدام إحصائية فيشر ومعامل التحديد، تم دراسة مدى استقرار معلمات النموذج المقدر .

**1 - اختبار معنوية المعلمات الجزئية:** تنفيذ هذا الاختبار في دراسة المعنوية الإحصائية لمعلمات النموذج من خلال الفرضيات التالية:

$$H_0: B_0=B_1=B_2=B_3=0$$

$$H_1: B_0 \neq B_1 \neq B_2 \neq B_3 \neq 0$$

لإجراء اختبار معنوية المعلمات يتم مقارنتها بمستوى المعنوية 0.05 ، وعليه كانت نتائج الاختبار كالتالي:

✓ من أجل المعامل **B** ثابت: بلغت القيمة الاحتمالية  $\text{Prob} = 0.0551$  هي أكبر من 0.05% وعليه نقبل فرضية

العدم  $H_0$  ونرفض الفرض البديل  $H_1$ ، أي أن معلمة **B** ليس له معنوية إحصائية عند مستوى معنوية 5% .

✓ معامل **VAIC**: حيث  $\text{Prob} = 0.2208$  هي أكبر من 0.05% وعليه نقبل فرضية عدم  $H_0$  ونرفض الفرض

البديل  $H_1$ ، أي أن معامل **VAIC** ال  $B_1$  ليس له معنوية إحصائية عند مستوى معنوية 5% .

✓ معامل **Size**: حيث  $\text{Prob} = 0.0566$  هي أكبر من 0.05% وعليه نقبل فرضية عدم  $H_0$  ونرفض الفرض

البديل  $H_1$ ، أي أن معامل التضخم  $B_2$  ليس له معنوية إحصائية عند مستوى معنوية 5% .

✓ معامل **Lev**: حيث  $\text{Prob} = 0.4840$  هي أكبر من 0.05% وعليه نقبل فرضية عدم  $H_0$  ونرفض الفرض

البديل  $H_1$ ، أي أن معامل سعر الفائدة  $B_3$  ليس له معنوية إحصائية عند مستوى معنوية 5% .

كما هو في المعلوم أن من بين شروط قبول نموذج المقدر هو عدم وجود تداخل في متغيرات مستقلة فيما بينها، وكذلك عدم وجود إبطاء ذاتي بين حدود متغير العشوائي من جهة ، وأن هذا المتغير العشوائي يتوزع توزيعا طبيعيا ، وبعد تأكيد من هذا الاختبارات أظهرت النتائج المتحصل عليها عدم وجود معنوية إحصائية للمعلمات النموذج المقدر تساوي الصفر مما يعني أن النموذج غير صالح لتفسير علاقة بين المتغيرات الدراسة فإن النموذج المتعلق بشركة موبيليس مرفوض إحصائيا .

المطلب الثالث : تفسير النتائج

أظهرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج التي يمكن أن تثبت أو تنفي فرضياتنا ومن تم يمكن أن تساعد المستثمرين والباحثين على معرفة العوامل المؤثرة على الأداء المالي .

❖ أظهرت نتائج الانحدار الخطي المتعدد وجود علاقة عكسية بين المتغير المستقل حجم المؤسسة والمتغير التابع الأداء المالي، وهذا يتوافق مع النظرية الاقتصادية .

❖ تتميز مؤسسة موبيليس بورقلة بوجود اهتمام برأس المال الفكري بأبعاده الثلاث ( رأس المال البشري – رأس المال الهيكلية – رأس المال العلاقي ) .

❖ وجود أثر بين رأس المال الفكري و الأداء المالي خلال فترة الدراسة في مؤسسة موبيليس

❖ إن النتائج السابقة التي تشير إلى أن 69.8 % من المتغيرات الثلاثة تفسر تغير في العائد على الأصول وما تبقى يمكن إرجاعه إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج فلو دخلنا هذه المتغيرات في النموذج لكانت نسبة التفسير أعلى.

خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على فرضيات الدراسة من خلال البحث على النموذج الذي يفسر العلاقات بين رأس المال الفكري والأداء المالي في مؤسسة موبيليس ، اعتمادا على مؤشرين هما العائد على الأصول والعائد على الملكية خلال سبعة سنوات.

حيث تناولنا في المرحلة الأولى منهج الدراسة الميدانية من حيث وصف العينة ومتغيرات الدراسة ، من خلال وضع لمحة وجيزة عن المؤسسة ، وإبراز أهم المتغيرات في الدراسة ثم أتينا إلى عرض النتائج و تفسيرها .

خاتمة

الخاتمة :

يعيش العالم فترة غير مسبوقه من التغيير والتطوير المستمر أهم مظاهره التحول والانطلاق نحو الاقتصاد القائم على المعرفة والمعلومات التي تعتمد في المقام الأول على الخبراء والمتخصصين والمبدعين وذوي القدرات المعرفية المتميزة. فهناك وعي متزايد بأن رأس المال الفكري يعد من أهم الأصول غير الملموسة التي تساهم بشكل كبير في التعامل مع متغيرات المحيط في ظل ما يعرف بعصر الجودة وأن تفعيل هذا المورد يوفر قدرة كبيرة للمنظمة لتحقيق النجاح والنمو وتحسين الأداء.

إن أفضل أساليب تحسين الأداء المالي قياسه وتحليله لتحديد فرص التحسينات وإلغاء الانحرافات التي لا تضيف قيمة للمؤسسة، فعملية تقييم وقياس الأداء المالي يحمل عدة دلالات اقتصادية تسمح بإعطاء الصورة الحقيقية للمؤسسة، فهو أداة من أدوات الرقابة التي تعتمد عليها المؤسسات في دراسة وتحليل مركزها المالي وربحية أموالها، وكذا الكشف عن مواطن القوة ونقاط الضعف وهو ما يسمح لها باستغلال مواطن القوة لتدعيمها، ومحاولة معالجة نقاط ضعفها باتخاذ القرارات المناسبة، وعليه فقط بات من الضروري أن تعتمد كل المؤسسات مهما كان حجمها وطبيعتها نشاطها، فعلى المؤسسة الاقتصادية التي تسعى للخروج من الأزمات والارغبة في النمو والبقاء التحكم الأفضل في أساليب التسيير الحديثة لتحسين أداءها المالي من خلال اعتماد نمط تسيير يتماشى وأهدافها، كاعتماد نظام المحاسبة الإدارية، فالمسير لا يكون على دراية دقيقة وذو مهارة مالية فيظهر الدور الجوهرى الذي يقوم به المحاسب الإداري بتحليل وتفسير البيانات المالية ومؤشرات الأداء المالي ويقدمها في صورة واضحة تمثل أساس للعمل بالنسبة للمسير. وعلى ضوء ما سبق ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى أهم النتائج النظرية والتطبيقية، نذكر منها ما يلي :

النتائج النظرية :

- ❖ رأس المال الفكري يعتبر بمثابة ركيزة أساسية لتحقيق النجاح .
- ❖ مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها و مصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة وتحسين الأداء المالي للمؤسسة .

النتائج التطبيقية :

- ❖ وجود علاقة عكسية بين المتغير المستقل رأس المال الفكري والمتغير التابع الأداء المالي وهذا ما يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية .
- ❖ وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية معنوية بين رأس المال الفكري وحجم المؤسسة في مؤسسة مؤسسة محل الدراسة.
- ❖ تقدر القدرة التفسيرية للنموذج 69% و هي نسبة مقبولة .
- ❖ وجود علاقة عكسية بين حجم الشركة ومستوى الأداء المالي .
- ❖ عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل قيمة الرفع المالي والمتغير التابع الأداء المالي عند مستوى معنوية 5%.
- ❖ وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل حجم المؤسسة والمتغير التابع الأداء المالي عند مستوى معنوية 5%.



- ❖ أن المتغيرات معامل القيمة المضافة و حجم المؤسسة و الرفع المالي تفسر 69.8 % من المتغير الأداء المالي .
- ❖ أظهرت النتائج المتحصل عليها عدم وجود تداخل بين المتغيرات المستقلة وخلق النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي ، ثبات تباين البواقي؛ وجود توزيع طبيعي للمتغير العشوائي، مما يعني أن النموذج صالح لتفسير العلاقة بين المتغيرات الدراسة.


### التوصيات :

- ❖ ينبغي على المؤسسة إدراك أهمية قياس رأس المال الفكري واستغلاله بشكل أفضل.
- ❖ زيادة الاهتمام برأس المال الفكري وإدارته كما يجب أن يدار لأنه مصدر هام لتحقيق التميز .
- ❖ زيادة الاهتمام برأس المال الفكري وإدارته لكونه مصدرًا مهمًا للتوجه الاستراتيجي للمنظمات المعاصرة وهذا يدعو الشركات للتفتيش عن القدرات المعطلة فيها وتحريكها لتكون فاعلة، وإنشاء إدارة تعمل من أجل ضمان استثمار رأس المال الفكري .
- ❖ ضرورة أن تدرك إدارة منظمات الأعمال أهمية التشخيص الواعي لما يشكله رأس المال الفكري لغرض العناية بهذا المورد وتطويره والاستفادة منه لخلق مميزات تنافسية مستدامة من شأنها رفع كفاءتها.
- ❖ ربط رأس المال الفكري بأهداف ذات بعد إيجابي للمؤسسة وليس بغية تحسين الأداء المالي للمؤسسات .
- ❖ ضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسة .
- ❖ أن تولي اهتماما لعملية تقييم الأداء المالي وهذا لاكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف في مركزها المالي لتحسينها ومواجهتها واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها.
- ❖ إجراء العديد من الأبحاث والدراسات حول رأس المال الفكري والأداء المالي .
- ❖ على المؤسسة إنشاء مصلحة أو قسم خاص بالمحاسبة الإدارية يعنى بتطبيق الأدوات اللازمة وتفعيل دورها في تحسين الأداء المالي من خلال مختلف مؤشراتته.

### أفاق الدراسة :

- 1\_رأس المال الفكري وتحسين أداء المستدام .
- 2\_رأس المال الفكري وتحسين تنافسية .
- 3\_دراسة مقارنة رأس المال الفكري وعلاقته بالأداء المالي للشركات التي تنتمي إلى قطاع الاتصالات في الجزائر .

---



## قائمة المراجع

### قائمة المراجع :

### المراجع باللغة العربية :

#### ❖ الكتب :

1. أحمد ناجي جمل و بحار سعد عباس ، رأس المال الفكري ، دار النشر المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية .
  2. إلياس بن ساسي ويوسف قريشي التسيير المالي (الإدارة المالية ) دروس وتطبيقات ، دار وائل للنشر والتوزيع عمان ، طبعة 2011 .
  3. أنور عبد الخالق ، "الإدارة المالية واتخاذ القرارات بمنشآت الأعمال " الطبعة الأولى ، جامعة الملك عبد العزيز الرياض 1987 .
  4. حامد هاشم محمد الراشدي، إدارة رأس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية ، جزء غير موجود ط1 دار طيبة الخضراء ، مكة المكرمة ، سنة 1438 هـ 2017 م .
  5. سعد علي العنزي – أحمد علي صالح ، إدارة رأس الفكري في منظمات الأعمال ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن 2009 .
  6. سعد غالب ياسين إدارة المعرفة ( المفاهيم ، النظم ، التقنيات ) ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان 2007 .
  7. العياشي زرزار و بوشمال عبد الغاني، إدارة رأس المال الفكري وانعكاساته على الأداء الوظيفي، دار ألفا للوثائق عمان الأردن البوابة الشمالية للجامعة الأردنية .
  8. لسعيد فرحات جمعة الأداء المالي لمنظمات الأعمال ، الطبعة الأولى ، دار المريخ للنشر، الرياض .
  9. محمد عبد الحميد عطية، الاستثمار في البورصة سوق المال –التحليل الأساسي –التحليل الفني –أدوات التحليل المالي –مؤشرات أداء السوق –اتجاهات الأسعار –محفظة الاستثمار، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية ، مصر 2011 .
  10. ناصر داددي عدوان ،محمد فتحي نواصر دراسة الحالات المالية ، دار الأفق للنشر والتوزيع ، الجزائر طبعة 1991 .
  11. محمد محمود خطيب الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم في الشركات المساهمة دار الحامد للنشر والتوزيع .
- #### قائمة المذكرات والمجلات والمقالات والملتقيات :
12. أحمد سمير عباس ، حنظل عبد علي ، استخدام النسب المالية كأداة لتقييم كفاءة الاداء ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، بغداد ، العدد 32 ، 2012 .
  13. أسْمهان ماجد الطاهر ، إدارة المعرفة الطبعة الأولى دار النشر عما سنة 2012 م .

14. آيت مختار عمر حميدي معمر طرق و نماذج قياس رأس المال الفكري الملتقى الدولي الخامس حول: رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة يومي 13 و 14 ديسمبر 2011 الشلف.
15. أيمن سليمان أبو سويح العناصر والمكونات الأساسية لرأس المال الفكري مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية الإدارية ، غزة ، 2015 .
16. بشرى عبد إبراهيم، سنية كاظم تركي، أثر رأس المال الفكري في أبعاد جودة السلعة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، الكلية التقنية الإدارية بغداد العدد 48 سنة 2016 م .
17. بلال نوري سعيد الكروي، تقييم ربحية المصارف باستخدام مؤشرات السيولة دراسة مقارنة بين مصرفي الرافدين والرشيد ، جامعة كربلاء ، كلية الإدارة والاقتصاد ، بابل العراقية للعلوم ، والإدارة، العدد : 2 ، 2001م .
18. بلال حسناوي، (2014): دور الرأسمال الفكري في تحسين الاداء المستدام للمؤسسة، مذكرة ماجستير.
19. بوشمال غبد الغاني ، زرار العياشي أثر رأس المال الهيكلي على الأداء الوظيفي دراسة ميدانية ، مجلة التنظيم والعمل ، العدد 4 ، المجلد 6 السنة 2017 .
20. حسين عيد القادر رأس المال الفكري في الجامعات الفلسطينية و تعزيز الميزة التنافسية مجلة الدراسات المالية المحاسبة و الإدارة جامعة الاستقلال فلسطين العدد6 ، السنة 2016 .
21. دادن عبد الوهاب ، حفصي رشيد ، تحليل الاداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي (AFD) خلال الفترة (2006-2011) ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، المجلد 07 ، العدد 02 ، 2014 .
22. ربيحة قوادرية عيسى خليفة، مساهمة تنمية رأس المال البشري في إدارة المعرفة مجلة البحوث و الدراسات جامعة بسكرة الجزائر العدد 23 ، السنة 2017 م .
23. سالم عبد الرزاق بسهوة نذير دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ملتقى حول : استراتيجيات التنظيم و مراقبة المؤسسات الصغيرة ر المتوسطة في الجزائر جامعة قاصدي مرباح ورقلة 18 و 19 أبريل 2012 م .
24. سيد محمد جاد الرب إدارة الموارد البشرية : موضوعات و بحوث ، مطبعة العشري ، مصر ، 2004 – 2005.
25. صالح الدين عواد كريم الكبيسي اناس خضير عباس دور رأس المال الفكري في أداء المشروعات الصغيرة و المتوسطة مجلة العلوم الاقتصادية الإدارية بغداد المجلد العدد 6 السنة غير موجودة .
26. على عبد الله شاهين، دور أدوات التحليل المالي في ترشيد السياسات الائتمانية وتشكيل محفظة الائتمان في البنوك (دراسة ميدانية على البنوك العاملة في فلسطين) ، الجامعة الإسلامية - غزة \_ فلسطين 2006 .
27. غني دحام تناي الزبيدي وآخرون ، تحليل أبعاد رأس المال الفكري في المؤسسات التعليمية باستخدام تقنية (SWOT) \_مجلة جامعة بابل للعلوم المصرفية و التطبيقية بابل ، المجلد 25 العدد 1 السنة 2017 م .

28. كرار نزار نوري وبلال نوري سعيد, استخدام مؤشرات مخاطر رأس المال في تقييم الربحية المصرفية, دراسة تطبيقية مقارنة بين مصرفي الأردن والقاهرة عمان, جامعة كربلاء كلية الإدارة و الاقتصاد, مجلة جامعة بابل العلوم الصرفة والتطبيقية ،العدد 1 ، المجلد 25 ، 2017 .
29. كيحلي سلمى & بن شنة فاطمة مطبوعة بيداغوجية التسيير المالي دروس وتطبيقات جامعة قاصدي مرباح تخصص مالية مؤسسية 2019/2018 .
30. محمد رتول ، أحمد مصنوعة ، الاستثمار في رأس المال الفكري وأساليب قياس كفاءته ، ورقة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الشلف ، الجزائر ، يومي 13\_14 ديسمبر 2011 .
31. مردكواشي جمعة شرلي دور رأس المال الفكري في الأداء الاقتصادي للمؤسسة مجلة العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي الجزائر العدد 8 الجزء 2 سنة 2017 م .
32. مصطفى رجب علي شعبان ، رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية الجوال مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال(غير منشورة)، جامعة الإسلامية ، غزة ، سنة 2011 – 1432 م .
33. مها هشام محمد الحضري، واقع إدارة رأس المال الفكري بالجامعات الفلسطينية الخاصة في قطاع غزة مذكرة ماجستير(غير منشورة) جامعة الأقصى غزة سنة 1436 هـ 2015 م .
34. ميسون علي عبد الهادي رأس المال الفكري ودوره في جودة الأداء المؤسسي، مذكرة ماجستير .
35. ناظم جواد ندى إسماعيل، تحليل رأس المال الفكري كأداة إستراتيجية ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الإدارية جامعة بغداد بغداد المجلد 5 العدد 14 السنة 2009 م .
- المراجع باللغة الأجنبية :

36. Aissat amina , La gestion remuneration , un outil de motivation au service la perfomance au travail « cas de l enterprise privee algerienne cevital ,Mémoire de magister en science economiques , universite Mouloud mammeri de tizi-ouzou 2012 .
37. Bontis . N , Study : « Intellectual Capital : An explanatory study that develops measures and Models » Journal of Management Decision , Vol . (36) , N °(2), 1998.
38. Flamholtz . E ,G, Human Resources Accounting : Advances in Concepts, Methods, and Applications, Third Edition « Kluwer Academic Publishers », U.S.A , 1999.

39. Mariya Anatolievna ,Et autres ,Enerald Article : Intellectual Capital Transformation Evaluating Model13 Iss: 4 (Date online 19/9/2012) .
40. Mazlan , I . , (2005) , Study : « The Role of Employee development in the Growth of Intellectual Capita» ,Personnel Review , Vol . (29),N° (4).
41. Roos .G , Bainbridge. A, & Jacobsen . K , Study : « Intellectual Capital Analysis as a Strategic Tool » , Strategy and Leadership, Vol 29 , N° 4 , 2001 .
42. Vimrova Hana, financial analysis tools , from traditional indicators through contemporary instrument to complex performance measurement and management systems in the czech business practice , **procedia economics and finance**,25, 2015.

# قائمة الملاحق

الملحق 01 : ميزانية الأصول شركة موبيليس سنة 2013

ATM MOBILIS Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar RC : 03B0962287 IF : 000316289022542 AI : 16287406800					
<b>BILAN ACTIF</b>					
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2013					
SOCIETE		ALGERIE TELECOM MOBILIS		EDITE LE : 08-FEV-18 08:42:56	
A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		7 610 403 005.13	1 514 621 630.99	6 095 781 374.14	504 065 757.61
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		137 951 088 948.16	88 561 487 573.27	49 389 601 374.89	27 578 156 808.24
IMMOBILISATIONS ENCOURS		11 674 065 348.78	0.00	11 674 065 348.78	15 694 512 488.20
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		136 759 715.74	0.00	136 759 715.74	198 549 037.10
IMPOTS DIFFERES ACTIF		568 001 473.24	0.00	568 001 473.24	363 582 567.34
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>157 940 318 491.05</b>	<b>90 076 109 204.26</b>	<b>67 864 209 286.79</b>	<b>44 328 866 658.49</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
STOCKS ET ENCOURS		1 370 163 441.46	0.00	1 370 163 441.46	731 981 273.30
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		34 385 274 876.74	21 856 563 025.95	12 528 711 850.79	9 271 730 924.16
AUTRES DEBITEURS		8 211 406 674.24	2 774 235.65	8 208 632 438.59	7 637 428 420.62
IMPOTS		5 212 175 501.96	0.00	5 212 175 501.96	3 543 922 181.01
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		25 891 034 563.20	0.00	25 891 034 563.20	17 500 000 000.00
TRESORERIE		17 818 944 516.92	0.00	17 818 944 516.92	20 491 496 145.83
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>92 888 999 574.52</b>	<b>21 859 337 261.60</b>	<b>71 029 662 312.92</b>	<b>59 176 558 944.92</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>250 829 318 065.57</b>	<b>111 935 446 465.86</b>	<b>138 893 871 599.71</b>	<b>103 505 425 603.41</b>



## الملحق 02 : ميزانية الخصوم شركة موبيليس سنة 2013

ATM MOBILIS			
Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar			
RC : 03B0962287			
IF : 000316289022542			
AI : 16287406800			
SOCIETE ALGERIE TELECOM MOBILIS		Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2013	
		EDITE LE :08-FEV-18 08:42:56	
PASSIF	Note	N	N - 1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		25 000 000 000.00	25 000 000 000.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		21 012 371 885.78	10 720 475 713.71
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(I)		15 457 168 615.53	10 652 625 351.63
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		- 325 771 699.56	- 360 729 179.64
<b>PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)</b>			
<b>PART DES MINORITAIRES(1)</b>			
<b>TOTAL I</b>		<b>61 143 768 801.75</b>	<b>46 012 371 885.70</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
<b>EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES</b>		<b>1 788 424 692.49</b>	<b>1 609 528 692.49</b>
<b>IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)</b>		<b>17 916 068.02</b>	<b>11 328 125.00</b>
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		12 759 195 597.10	6 384 008 872.99
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>14 565 536 357.61</b>	<b>8 004 865 690.48</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		43 851 689 573.22	31 661 402 304.09
IMPOT		12 191 930 926.32	11 100 481 797.09
AUTRES DETTES		7 140 945 940.81	6 726 303 926.05
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>63 184 566 440.35</b>	<b>49 488 188 027.23</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>138 893 871 599.71</b>	<b>103 505 425 603.41</b>

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

## الملحق 03 : جدول حسابات النتائج شركة موبيليس سنة 2013

ATM MOBILIS Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar RC : 03B0962287 IF : 000316289022542 AI : 16287406800		COMPTE DE RESULTAT ( Par nature ) Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2013	
SOCIETE ALGERIE TELECOM MOBILIS		EDITE LE :08-FEV-18 08:44:24	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		71 886 626 905.34	57 161 798 791.12
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		0.00	0.00
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		7 960 830.58	6 860 734.09
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>71 894 587 735.92</b>	<b>57 168 659 525.21</b>
ACHATS CONSOMMES		- 1 864 638 913.21	- 998 504 133.34
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 30 705 664 413.33	- 26 583 914 103.09
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>- 32 570 303 326.54</b>	<b>- 27 582 418 236.43</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>39 324 284 409.38</b>	<b>29 586 241 288.78</b>
CHARGES DE PERSONNEL		- 6 665 666 415.51	- 5 440 697 983.43
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 4 718 445 683.55	- 3 400 839 539.03
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>27 940 172 310.32</b>	<b>20 744 703 766.32</b>
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		1 173 507 514.77	279 182 411.85
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 164 099 337.11	- 83 257 700.64
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 8 852 320 181.03	- 7 555 492 717.63
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		215 211 890.16	386 696 570.84
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>20 312 472 197.11</b>	<b>13 771 832 330.74</b>
PRODUITS FINANCIERS		515 205 946.03	1 150 695 691.35
CHARGES FINANCIERES		- 178 487 107.49	- 695 758 452.59
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>336 718 838.54</b>	<b>454 937 238.76</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>20 649 191 035.65</b>	<b>14 226 769 569.50</b>
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 5 399 853 383.00	- 3 725 127 496.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		207 830 962.88	150 983 278.13
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>73 798 513 086.88</b>	<b>58 985 234 199.25</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 58 341 344 471.35</b>	<b>- 48 332 608 847.62</b>
<b>VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>15 457 168 615.53</b>	<b>10 652 625 351.63</b>
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0.00	0.00
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>15 457 168 615.53</b>	<b>10 652 625 351.63</b>
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
<b>XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملحق 04 : ميزانية الأصول شركة موبيليس سنة 2014

ATM MOBILIS Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar RC : 03B0962287 IF : 000316289022542 AI : 16287406800					
<b>BILAN ACTIF</b>					
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2014					
SOCIETE		ALGERIE TELECOM MOBILIS		EDITE LE :08-FEV-18 08:37:45	
A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
ECART D'ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		7 624 701 995.27	2 159 707 954.66	5 464 994 040.61	6 095 781 374.14
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		173 343 439 260.71	100 477 062 382.78	72 866 376 877.93	49 389 601 374.89
IMMOBILISATIONS ENCOURS		15 052 756 819.53	0.00	15 052 756 819.53	11 674 065 348.78
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		191 080 200.35	0.00	191 080 200.35	136 759 715.74
IMPOTS DIFFERES ACTIF		1 096 522 644.58	0.00	1 096 522 644.58	568 001 473.24
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>197 308 500 920.44</b>	<b>102 636 770 337.44</b>	<b>94 671 730 583.00</b>	<b>67 864 209 286.79</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
STOCKS ET ENCOURS		1 791 585 455.73	0.00	1 791 585 455.73	1 370 163 441.46
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		38 812 562 285.59	23 010 647 841.85	15 801 914 443.74	12 528 711 860.79
AUTRES DEBITEURS		8 048 147 284.15	2 774 236.65	8 045 373 048.50	8 208 632 438.59
IMPOTS		7 076 271 615.21	0.00	7 076 271 615.21	5 212 175 501.96
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		26 475 951 552.00	0.00	26 475 951 552.00	25 891 034 563.20
TRESORERIE		14 325 155 124.96	0.00	14 325 155 124.96	17 818 944 516.92
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>96 529 673 317.64</b>	<b>23 013 422 077.50</b>	<b>73 516 251 240.14</b>	<b>71 029 662 312.92</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>293 838 174 238.08</b>	<b>125 650 192 414.94</b>	<b>168 187 981 823.14</b>	<b>138 893 871 599.71</b>

## الملحق 05 : ميزانية الخصوم شركة موبيليس سنة 2014

ATM MOBILIS			
Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar			
RC : 03B0962287			
IF : 000316289022542			
AI : 16287406800			
		<b>BILAN PASSIF</b>	
SOCIETE ALGERIE TELECOM MOBILIS		Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2014	
		EDITE LE : 08-FEV-18 08:37:45	
P A S S I F	Note	N	N - 1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
CAPITAL EMIS (DU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		25 000 000 000.00	25 000 000 000.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		36 143 768 801.83	21 012 371 885.78
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE(1))		12 417 358 014.51	15 457 168 615.53
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		124 023 087.46	- 325 771 699.56
<b>PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)</b>			
<b>PART DES MINORITAIRES(1)</b>			
<b>TOTAL I</b>		<b>73 685 149 903.80</b>	<b>61 143 768 801.75</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		1 958 782 692.49	1 788 424 692.49
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		22 281 250.00	17 916 068.02
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		18 597 597 586.94	12 759 195 597.10
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>20 578 661 529.43</b>	<b>14 565 536 357.61</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		53 028 558 254.51	43 851 689 573.22
IMPOT		13 015 913 226.68	12 191 930 926.32
AUTRES DETTES		7 879 698 908.32	7 140 945 940.81
TRESORERIE PASSIF		0.40	0.00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>73 924 170 389.91</b>	<b>63 184 566 440.35</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>168 187 981 823.14</b>	<b>138 893 871 599.71</b>
(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.			

## الملحق 06 : جدول حسابات النتائج شركة موبيليس سنة 2014

ATM MOBILIS Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar RC : 03B0962287 IF : 000316289022542 AI : 16287406806		COMPTÉ DE RESULTAT ( Par nature ) Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2014	
SOCIETE		ALGERIE TELECOM MOBILIS	
		EDITE LE :08-FEV-18 08:43:06	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		86 060 452 349.05	71 886 626 905.34
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		0.00	0.00
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		5 536 836.00	7 960 830.58
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>86 065 989 185.05</b>	<b>71 894 587 735.92</b>
ACHATS CONSOMMES		- 3 253 913 791.95	- 1 864 638 913.21
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 41 347 758 619.85	- 30 705 664 413.33
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>- 44 601 672 411.80</b>	<b>- 32 570 303 326.54</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>41 464 316 773.25</b>	<b>39 324 284 409.38</b>
CHARGES DE PERSONNEL		- 7 897 014 016.94	- 6 665 666 415.51
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 5 870 358 619.56	- 4 718 445 683.55
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>27 696 944 136.75</b>	<b>27 940 172 310.32</b>
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		2 518 733 461.00	1 173 507 514.77
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 129 106 321.24	- 164 099 337.11
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 13 715 563 483.14	- 8 852 320 181.03
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		20 730 429.97	215 211 890.16
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>16 391 738 223.34</b>	<b>20 312 472 197.11</b>
PRODUITS FINANCIERS		474 170 854.23	515 205 946.03
CHARGES FINANCIERES		- 226 537 928.94	- 178 487 107.49
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>247 632 925.29</b>	<b>336 718 838.54</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>16 639 371 148.63</b>	<b>20 649 191 035.65</b>
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 4 746 169 123.48	- 5 399 853 383.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		524 155 989.36	207 830 962.88
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>89 079 623 930.25</b>	<b>73 798 513 086.88</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 76 662 265 915.74</b>	<b>- 58 341 344 471.35</b>
<b>VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>12 417 358 014.51</b>	<b>15 457 168 615.53</b>
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0.00	0.00
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>12 417 358 014.51</b>	<b>15 457 168 615.53</b>
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
<b>XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0.00</b>	<b>0.00</b>
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

## الملحق 07 : ميزانية الأصول شركة موبيليس سنة 2015

ATM MOBILIS					
Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar					
RC : 03B0962287					
IF : 000316289022542					
AI : 16287406800					
<b>BILAN ACTIF</b>					
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2015					
SOCIETE		ALGERIE TELECOM MOBILIS		EDITE LE :06-NOV-18 14:02:58	
ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
ECART D'ACQUISITION OU GOODWILL		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		7 824 516 200,55	2 785 901 127,43	5 038 615 073,12	5 464 994 040,61
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		221 064 004 433,82	121 805 483 572,75	99 258 520 861,07	72 866 376 877,93
IMMOBILISATIONS ENCOURS		10 906 546 474,17	0,00	10 906 546 474,17	15 052 756 819,53
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0,00	0,00	0,00	0,00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		180 134 436,76	0,00	180 134 436,76	191 080 200,35
IMPOTS DIFFERES ACTIF		1 414 146 303,53	0,00	1 414 146 303,53	1 096 522 644,58
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>241 389 347 848,83</b>	<b>124 591 384 700,18</b>	<b>116 797 963 148,65</b>	<b>94 671 730 583,00</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
STOCKS ET ENCOURS		1 926 486 695,31	31 611 695,24	1 894 875 000,07	1 791 585 455,73
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		42 312 438 079,94	22 465 477 458,96	19 846 960 620,98	15 801 914 443,74
AUTRES DEBITEURS		8 199 335 182,31	2 774 235,65	8 196 560 946,66	8 045 373 048,50
IMPOTS		7 043 008 608,26	0,00	7 043 008 608,26	7 076 271 615,21
AUTRES ACTIFS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		16 102 533 020,00	0,00	16 102 533 020,00	26 475 951 552,00
TRESORERIE		16 127 406 895,18	0,00	16 127 406 895,18	14 325 155 124,96
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>91 711 208 481,00</b>	<b>22 499 863 389,85</b>	<b>69 211 345 091,15</b>	<b>73 516 251 240,14</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>333 100 556 329,83</b>	<b>147 091 248 090,03</b>	<b>186 009 308 239,80</b>	<b>168 187 981 823,14</b>

## الملحق 08 : ميزانية الخصوم شركة موبيليس سنة 2015

ATM MOBILIS			
Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar			
RC : 03B0962287			
IF : 000316289022542			
AI : 16287406800			
		<b>BILAN PASSIF</b>	
		Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2015	
SOCIETE ALGERIE TELECOM MOBILIS		EDITE LE :06-NOV-18 14:02:58	
P A S S I F	Note	N	N - 1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
CAPITAL ENRS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		25 000 000 000,00	25 000 000 000,00
CAPITAL NON APPELE		0,00	0,00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		48 561 126 816,34	36 143 768 801,83
ECART DE REEVALUATION		0,00	0,00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0,00	0,00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE) I		9 374 951 226,70	12 417 358 014,51
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0,00	0,00
REPORT A NOUVEAU		124 023 087,46	124 023 087,46
<b>PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)</b>			
<b>PART DES MINORITAIRES(1)</b>			
<b>TOTAL I</b>		<b>83 060 101 130,50</b>	<b>73 685 149 903,80</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		2 037 300 192,49	1 958 782 692,49
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		15 616 345,50	22 281 250,00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0,00	0,00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		26 283 926 031,05	18 597 597 586,94
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>28 336 842 569,04</b>	<b>20 578 661 529,43</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		53 588 563 698,21	53 028 558 254,51
IMPOT		12 396 438 857,25	13 015 913 226,68
AUTRES DETTES		8 627 361 984,80	7 879 698 908,32
TRESORERIE PASSIF		0,00	0,40
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>74 612 364 540,26</b>	<b>73 924 170 389,91</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>186 009 308 239,80</b>	<b>168 187 981 823,14</b>
(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.			

الملحق 09 : جدول حسابات النتائج شركة موبيليس سنة 2015

ATM MOBILIS Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar RC : 03B0962287 IF : 000316289022542 AI : 16287406800		COMPTES DE RESULTAT ( Par nature ) Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2016	
SOCIETE ALGERIE TELECOM MOBILIS		EDITE LE :06-NOV-18 14:06:19	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		122 383 591 737,32	102 023 258 774,56
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0,00	0,00
PRODUCTION IMMOBILISEE		0,00	0,00
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		3 047 202,80	4 128 272,00
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>122 386 638 940,12</b>	<b>102 027 387 046,56</b>
ACHATS CONSOMMES		- 4 359 781 318,73	- 4 332 825 097,93
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 58 443 687 868,61	- 53 446 945 248,23
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>- 62 803 469 187,34</b>	<b>- 57 779 770 346,16</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>59 583 169 752,78</b>	<b>44 247 616 700,40</b>
CHARGES DE PERSONNEL		- 8 274 711 663,53	- 7 827 939 131,37
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 8 607 859 078,64	- 7 097 169 754,17
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>42 700 599 010,61</b>	<b>29 322 507 814,86</b>
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		7 667 882 937,92	4 917 547 108,67
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 293 599 771,26	- 261 994 373,26
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 29 934 542 961,91	- 22 336 234 906,66
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		57 106 751,29	2 066 432 375,03
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>20 197 445 966,65</b>	<b>13 708 258 018,64</b>
PRODUITS FINANCIERS		492 234 504,96	793 601 377,07
CHARGES FINANCIERES		- 649 329 816,13	- 1 078 885 751,46
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>- 157 095 311,17</b>	<b>- 285 284 374,39</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>20 040 350 655,48</b>	<b>13 422 973 644,25</b>
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 6 068 905 887,00	- 4 372 310 981,00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		94 553 891,28	324 288 563,45
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>130 603 863 134,29</b>	<b>109 804 967 907,33</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 116 537 864 474,53</b>	<b>- 100 430 016 680,63</b>
<b>VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>14 065 998 659,76</b>	<b>9 374 951 226,70</b>
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0,00	0,00
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0,00	0,00
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>14 065 998 659,76</b>	<b>9 374 951 226,70</b>
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0,00	0,00
<b>XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0,00	0,00
PART DU GROUPE (1)		0,00	0,00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.



## الملحق 10 : ميزانية الأصول شركة موبيليس سنة 2016

ATM MOBILIS					
Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar					
RC : 03B0962287					
IF : 000316289022542					
AI : 16287406800					
			BILAN ACTIF		
			Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2016		
SOCIETE		ALGERIE TELECOM MOBILIS		EDITE LE :06-NOV-18 14:00:27	
A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>IMMOBILISATIONS INCORPORELLES</b>		12 832 358 269,55	3 539 562 872,18	9 292 795 397,37	5 038 615 073,12
<b>IMMOBILISATIONS CORPORELLES</b>		251 276 622 783,77	147 716 295 837,56	103 560 326 946,21	99 258 520 861,07
<b>IMMOBILISATIONS ENCOURS</b>		10 155 821 582,77	0,00	10 155 821 582,77	10 906 546 474,17
<b>IMMOBILISATIONS FINANCIERES</b>					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0,00	0,00	0,00	0,00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		193 101 639,12	0,00	193 101 639,12	180 134 436,76
IMPOTS DIFFERES ACTIF		1 509 529 831,16	0,00	1 509 529 831,16	1 414 146 303,53
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		275 967 434 106,37	151 255 858 709,74	124 711 575 396,63	116 797 963 148,65
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>STOCKS ET ENCOURS</b>		3 594 463 714,73	36 949 681,86	3 557 514 032,87	1 894 875 000,07
<b>CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES</b>					
CLIENTS		43 769 279 764,50	24 622 526 826,35	19 146 752 938,15	19 846 960 620,98
AUTRES DEBITEURS		9 157 404 048,99	2 774 236,65	9 154 629 813,34	8 196 560 946,66
IMPOTS		8 705 301 671,30	0,00	8 705 301 671,30	7 043 008 608,26
AUTRES ACTIFS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>DISPONIBILITES ET ASSIMILES</b>					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		13 561 582 737,80	0,00	13 561 582 737,80	16 102 533 020,00
TRESORERIE		26 759 285 984,40	0,00	26 759 285 984,40	16 127 406 895,18
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		105 547 317 921,72	24 662 250 743,86	80 885 067 177,86	69 211 345 091,15
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		381 514 752 028,09	175 918 109 453,60	205 596 642 574,49	186 009 308 239,80

## الملحق 11: ميزانية الخصوم شركة موبيليس سنة 2016

ATM MOBILIS Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar RC : 03B0962287 IF : 000316289022542 AI : 16287406800			
		<b>BILAN PASSIF</b>	
		Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2016	
SOCIETE ALGERIE TELECOM MOBILIS		EDITE LE :06-NOV-18 14:00:27	
<b>P A S S I F</b>	Note	N	N - 1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
CAPITAL EMIS (DU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		25 000 000 000,00	25 000 000 000,00
CAPITAL NON APPELE		0,00	0,00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		56 057 007 797,70	48 561 126 816,34
ECART DE REEVALUATION		0,00	0,00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0,00	0,00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE) (1)		14 065 998 659,76	9 374 951 226,70
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0,00	0,00
REPORT A NOUVEAU		124 023 087,46	124 023 087,46
<b>PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)</b>			
<b>PART DES MINORITAIRES(1)</b>			
<b>TOTAL I</b>		<b>95 247 029 544,92</b>	<b>83 060 101 130,50</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
<b>EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES</b>		<b>2 660 537 992,49</b>	<b>2 037 300 192,49</b>
<b>IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)</b>		<b>16 445 981,85</b>	<b>15 616 345,50</b>
AUTRES DETTES NON COURANTES		0,00	0,00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		28 930 000 235,73	26 283 926 031,05
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>31 606 984 210,07</b>	<b>28 336 842 569,04</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		54 576 817 032,87	53 588 563 698,21
IMPOT		15 255 258 372,76	12 396 438 857,25
AUTRES DETTES		8 910 553 413,87	8 627 361 984,80
TRESORERIE PASSIF		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>78 742 628 819,50</b>	<b>74 612 364 540,26</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>205 596 642 574,49</b>	<b>186 009 308 239,80</b>

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

الملحق 12 : جدول حسابات النتائج شركة موبيليس سنة 2016

ATM MOBILIS Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar RC : 03B0962287 IF : 000316289022542 AI : 16287406800		COMPTES DE RESULTAT ( Par nature ) Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2016	
SOCIETE ALGERIE TELECOM MOBILIS		EDITE LE :06-NOV-18 14:06:19	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		122 383 591 737,32	102 023 258 774,56
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0,00	0,00
PRODUCTION IMMOBILISEE		0,00	0,00
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		3 047 202,80	4 128 272,00
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>122 386 638 940,12</b>	<b>102 027 387 046,56</b>
ACHATS CONSOMMES		- 4 359 781 318,73	- 4 332 825 097,93
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 58 443 687 868,61	- 53 446 945 248,23
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>- 62 803 469 187,34</b>	<b>- 57 779 770 346,16</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>59 583 169 752,78</b>	<b>44 247 616 700,40</b>
CHARGES DE PERSONNEL		- 8 274 711 663,53	- 7 827 939 131,37
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 8 607 859 078,64	- 7 097 169 754,17
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>42 700 599 010,61</b>	<b>29 322 507 814,86</b>
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		7 667 882 937,92	4 917 547 108,67
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 293 599 771,26	- 261 994 373,26
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 29 934 542 961,91	- 22 336 234 906,66
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		57 106 751,29	2 066 432 375,03
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>20 197 445 966,65</b>	<b>13 708 258 018,64</b>
PRODUITS FINANCIERS		492 234 504,96	793 601 377,07
CHARGES FINANCIERES		- 649 329 816,13	- 1 078 885 751,46
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>- 157 095 311,17</b>	<b>- 285 284 374,39</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>20 040 350 655,48</b>	<b>13 422 973 644,25</b>
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 6 068 905 887,00	- 4 372 310 981,00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		94 553 891,28	324 288 563,45
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>130 603 863 134,29</b>	<b>109 804 967 907,33</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 116 537 864 474,53</b>	<b>- 100 430 016 680,63</b>
<b>VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>14 065 998 659,76</b>	<b>9 374 951 226,70</b>
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0,00	0,00
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0,00	0,00
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>14 065 998 659,76</b>	<b>9 374 951 226,70</b>
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0,00	0,00
<b>XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>DONT PART DES MINORITAIRES (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>PART DU GROUPE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

## الملحق 13 : ميزانية الأصول شركة موبيليس سنة 2017

ATM MOBILIS					
Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar					
RC : 03B0962287					
IF : 000316289022542					
AI : 16287406800					
<b>BILAN ACTIF</b>					
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017					
SOCIETE		ALGERIE TELECOM MOBILIS		EDITE LE :06-NOV-18 13:56:40	
A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		12 865 626 803,24	4 453 342 276,05	8 412 284 527,19	9 292 795 397,37
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		274 406 100 343,76	175 555 558 015,84	98 850 542 327,92	103 560 326 946,21
IMMOBILISATIONS ENCOURS		6 573 590 561,85	0,00	6 573 590 561,85	10 155 821 582,77
<b>IMMOBILISATIONS FINANCIERES</b>					
TITRES MIS EN EQUIVALENC - ENTREPRISE ASSOCIEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0,00	0,00	0,00	0,00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		98 295 621,50	0,00	98 295 621,50	193 101 639,12
IMPOTS DIFFERES ACTIF		1 749 844 630,49	0,00	1 749 844 630,49	1 509 529 831,16
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>295 693 457 960,84</b>	<b>180 008 900 291,89</b>	<b>115 684 557 668,95</b>	<b>124 711 575 396,63</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>STOCKS ET ENCOURS</b>					
STOCKS ET ENCOURS		2 218 856 653,06	47 228 806,94	2 171 627 846,12	3 557 514 032,87
<b>CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES</b>					
CLIENTS		48 747 308 543,38	27 273 958 847,50	21 473 349 695,88	19 146 752 938,15
AUTRES DEBITEURS		8 994 100 310,80	2 487 227,65	8 991 613 083,15	9 154 629 813,34
IMPOTS		11 418 958 063,66	0,00	11 418 958 063,66	8 705 301 671,30
AUTRES ACTIFS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>DISPONIBILITES ET ASSIMILES</b>					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		34 980 220 547,94	0,00	34 980 220 547,94	13 561 582 737,80
TRESORERIE		33 553 749 914,03	0,00	33 553 749 914,03	26 759 285 984,40
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>139 913 194 032,87</b>	<b>27 323 674 882,09</b>	<b>112 589 519 150,78</b>	<b>80 885 067 177,86</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>435 606 651 993,71</b>	<b>207 332 575 173,98</b>	<b>228 274 076 819,73</b>	<b>205 596 642 574,49</b>

## الملحق 14 : ميزانية الخصوم شركة موبيليس سنة 2017

ATM MOBILIS			
Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar			
RC : 03B0962287			
IF : 000316289022542			
AI : 16287406800			
SOCIETE		ALGERIE TELECOM MOBILIS	
		EDITE LE :06-NOV-18 13:56:40	
<b>BILAN PASSIF</b>			
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017			
P A S S I F	Note	N	N - 1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
CAPITAL ENMS (DU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		25 000 000 000,00	25 000 000 000,00
CAPITAL NON APPELE		0,00	0,00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		70 123 006 457,46	56 057 007 797,70
ECART DE REEVALUATION		0,00	0,00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0,00	0,00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE X)		17 891 510 272,88	14 065 998 659,76
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0,00	0,00
REPORT A NOUVEAU		124 023 087,46	124 023 087,46
<b>PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)</b>			
<b>PART DES MINORITAIRES(1)</b>			
<b>TOTAL I</b>		<b>113 138 539 817,80</b>	<b>95 247 029 544,92</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
<b>EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES</b>		<b>2 911 246 592,49</b>	<b>2 660 537 992,49</b>
<b>IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)</b>		<b>174 753 182,65</b>	<b>16 445 981,85</b>
AUTRES DETTES NON COURANTES		0,00	0,00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		26 408 110 839,87	28 930 000 235,73
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>29 494 110 615,01</b>	<b>31 606 984 210,07</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		58 460 298 423,48	54 576 817 032,87
IMPOT		17 576 072 478,46	15 255 258 372,76
AUTRES DETTES		9 605 055 484,98	8 910 553 413,87
TRESORERIE PASSIF		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>85 641 426 386,92</b>	<b>78 742 628 819,50</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>228 274 076 819,73</b>	<b>205 596 642 574,49</b>

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

الملحق 15 : جدول حسابات النتائج شركة موبيليس سنة 2017

ATM MOBILIS Lot 27-28-29 Quartier des affaires, Bab Ezzouar RC : 03B0962287 IF : 000316289022542 AI : 16287406800		<b>COMPTE DE RESULTAT ( Par nature )</b> Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017	
SOCIETE ALGERIE TELECOM MOBILIS		EDITE LE :06-NOV-18 14:07:50	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		126 785 551 090,04	122 383 591 737,32
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0,00	0,00
PRODUCTION IMMOBILISEE		0,00	0,00
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		1 952 002,80	3 047 202,80
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>126 787 503 092,84</b>	<b>122 386 638 940,12</b>
ACHATS CONSOMMES		- 2 772 106 200,20	- 4 359 781 318,73
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 58 310 527 707,97	- 58 443 687 868,61
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>- 61 082 633 908,17</b>	<b>- 62 803 469 187,34</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>65 704 869 184,67</b>	<b>59 583 169 752,78</b>
CHARGES DE PERSONNEL		- 8 794 531 207,29	- 8 274 711 663,53
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 10 554 288 054,66	- 8 607 859 078,64
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>46 356 049 922,72</b>	<b>42 700 599 010,61</b>
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		10 805 175 872,00	7 667 882 937,92
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 119 103 298,86	- 293 599 771,26
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 32 191 416 376,96	- 29 934 542 961,91
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		384 632 653,75	57 106 751,29
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>25 235 338 772,65</b>	<b>20 197 445 966,65</b>
PRODUITS FINANCIERS		1 251 437 532,66	492 234 504,96
CHARGES FINANCIERES		- 1 093 673 653,96	- 649 329 816,13
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>157 763 878,70</b>	<b>- 157 095 311,17</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>25 393 102 651,35</b>	<b>20 040 350 655,48</b>
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 7 583 599 977,00	- 6 068 905 887,00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		82 007 598,53	94 553 891,28
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>139 228 749 151,25</b>	<b>130 603 863 134,29</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 121 337 238 878,37</b>	<b>- 116 537 864 474,53</b>
<b>VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>17 891 510 272,88</b>	<b>14 065 998 659,76</b>
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0,00	0,00
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0,00	0,00
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>17 891 510 272,88</b>	<b>14 065 998 659,76</b>
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0,00	0,00
<b>XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0,00	0,00
PART DU GROUPE (1)		0,00	0,00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

## الملحق 16 : ميزانية الأصول شركة موبيليس سنة 2018

ATM MOBILIS					
Quartiers des affaires ilot 05 parcelles 27-28 & 29 Bab ezzouar					
RC : 0962287B03					
IF : 000316096228742					
AI : 16217010002					
<b>BILAN ACTIF</b>					
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018					
SOCIETE		ALGERIE TELECOM MOBILIS		EDITE LE :04-AVR-21 15:31:00	
A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>IMMOBILISATIONS INCORPORELLES</b>		13 114 006 672,34	5 260 919 171,06	7 853 087 501,28	8 412 284 527,19
<b>IMMOBILISATIONS CORPORELLES</b>		296 219 116 446,15	205 350 980 219,68	90 868 136 226,47	98 850 542 327,92
<b>IMMOBILISATIONS ENCOURS</b>		20 000 066 359,74	0,00	20 000 066 359,74	6 573 590 561,85
<b>IMMOBILISATIONS FINANCIERES</b>					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0,00	0,00	0,00	0,00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		77 252 958,57	0,00	77 252 958,57	98 295 621,50
IMPOTS DIFFERES ACTIF		1 820 999 206,43	0,00	1 820 999 206,43	1 749 844 630,49
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>331 231 441 643,23</b>	<b>210 611 899 390,74</b>	<b>120 619 542 252,49</b>	<b>115 684 567 668,95</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>STOCKS ET ENCOURS</b>		1 694 434 219,34	55 791 610,46	1 638 642 608,88	2 171 627 846,12
<b>CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES</b>					
CLIENTS		55 153 042 775,55	28 200 316 304,91	26 952 726 470,64	21 473 349 695,88
AUTRES DEBITEURS		8 361 244 425,21	536 076,29	8 360 708 348,92	8 991 613 083,15
IMPOTS		10 666 624 518,90	0,00	10 666 624 518,90	11 418 958 063,66
AUTRES ACTIFS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>DISPONIBILITES ET ASSIMILES</b>					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		51 203 033 559,20	0,00	51 203 033 559,20	34 980 220 547,94
TRESORERIE		12 084 577 102,28	0,00	12 084 577 102,28	33 553 749 914,03
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>139 162 956 600,48</b>	<b>28 256 643 991,66</b>	<b>110 906 312 608,82</b>	<b>112 589 519 150,78</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>470 394 398 243,71</b>	<b>238 868 543 382,40</b>	<b>231 525 854 861,31</b>	<b>228 274 076 819,73</b>

## الملحق 17 : ميزانية الخصوم شركة موبيليس سنة 2018

ATM MOBILIS			
Quartiers des affaires ilot 05 parcelles 27-28 & 29 Ba			
RC : 0962287B03			
IF : 000316096228742			
AI : 16217010002			
		BILAN PASSIF	
SOCIETE ALGERIE TELECOM MOBILIS		Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018	
		EDITE LE :04-AVR-21 15:31:00	
PASSIF	Note	N	N - 1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		25 000 000 000,00	25 000 000 000,00
CAPITAL NON APPELE		0,00	0,00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		70 123 006 457,46	70 123 006 457,46
ECART DE REEVALUATION		0,00	0,00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0,00	0,00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)( I)		8 235 529 308,81	17 891 510 272,88
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0,00	0,00
REPORT A NOUVEAU		20 224 827 111,53	124 023 087,46
<b>PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)</b>			
<b>PART DES MINORITAIRES(1)</b>			
<b>TOTAL I</b>		<b>123 583 362 877,80</b>	<b>113 138 539 817,80</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
<b>EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES</b>		<b>2 862 462 692,49</b>	<b>2 911 246 592,49</b>
<b>IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)</b>		<b>398 087 891,26</b>	<b>174 753 182,65</b>
AUTRES DETTES NON COURANTES		0,00	0,00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		24 610 678 846,25	26 408 110 839,87
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>27 871 229 430,00</b>	<b>29 494 110 615,01</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		59 558 775 356,14	58 460 298 423,48
IMPOT		14 975 325 735,73	17 576 072 478,46
AUTRES DETTES		5 537 161 461,64	9 605 055 484,98
TRESORERIE PASSIF		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>80 071 262 553,51</b>	<b>85 641 426 386,92</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>231 525 854 861,31</b>	<b>228 274 076 819,73</b>

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.



## الملحق 18 : جدول حسابات النتائج شركة موبيليس سنة 2018

ATM MOBILIS Quartiers des affaires ilot 05 parcelles 27-28 & 29 Bab ezzouar RC : 0962287B03 IF : 000316096228742 AI : 16217010002		COMPTE DE RESULTAT ( Par nature ) Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018	
SOCIETE ALGERIE TELECOM MOBILIS		EDITE LE :04-AVR-21 15:34:06	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		115 374 772 070,59	126 785 551 090,04
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0,00	0,00
PRODUCTION IMMOBILISEE		0,00	0,00
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		975 199,97	1 952 002,80
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>115 375 747 270,56</b>	<b>126 787 503 092,84</b>
ACHATS CONSOMMES		- 2 983 085 790,93	- 2 772 106 200,20
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 57 405 275 937,78	- 58 310 527 707,97
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>- 60 388 361 728,71</b>	<b>- 61 082 633 908,17</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>54 987 385 541,85</b>	<b>65 704 869 184,67</b>
CHARGES DE PERSONNEL		- 8 502 491 278,52	- 8 794 531 207,29
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 10 895 586 619,73	- 10 554 288 054,66
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>35 589 307 643,60</b>	<b>46 356 049 922,72</b>
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		10 363 910 857,14	10 805 175 872,00
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 397 229 724,38	- 119 103 298,86
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 34 649 994 959,07	- 32 191 416 376,96
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		847 261 337,43	384 632 653,75
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>11 753 255 154,72</b>	<b>25 235 338 772,65</b>
PRODUITS FINANCIERS		2 575 935 660,12	1 251 437 532,66
CHARGES FINANCIERES		- 918 512 268,36	- 1 093 673 653,96
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>1 657 423 391,76</b>	<b>157 763 878,70</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>13 410 678 546,48</b>	<b>25 393 102 651,35</b>
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 5 022 969 105,00	- 7 583 599 977,00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 152 180 132,67	82 007 598,53
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>129 162 855 125,25</b>	<b>139 228 749 151,25</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 120 927 325 816,44</b>	<b>- 121 337 238 878,37</b>
<b>VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>8 235 529 308,81</b>	<b>17 891 510 272,88</b>
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0,00	0,00
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0,00	0,00
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>8 235 529 308,81</b>	<b>17 891 510 272,88</b>
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0,00	0,00
<b>XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0,00	0,00
PART DU GROUPE (1)		0,00	0,00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

## الملحق 19 : ميزانية الأصول شركة موبيليس سنة 2019

ATM MOBILIS					
Quartiers des affaires ilot 05 parcelles 27-28 & 29 Bab ezzouar					
RC : 0962287B03					
IF : 000316096228742					
AI : 16217010002					
<b>BILAN ACTIF</b>					
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019					
SOCIETE		ALGERIE TELECOM MOBILIS		EDITE LE :25-OCT-21 15:17:21	
A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0,00	0,00	0,00	0,00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		13 324 693 510,34	6 053 958 810,40	7 270 734 699,94	7 853 087 501,28
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		330 613 792 614,95	237 211 197 420,86	93 402 595 194,09	90 868 136 226,47
IMMOBILISATIONS ENCOURS		18 277 446 989,85	0,00	18 277 446 989,85	20 000 066 359,74
<b>IMMOBILISATIONS FINANCIERES</b>					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0,00	0,00	0,00	0,00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0,00	0,00	0,00	0,00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		48 581 385 189,87	0,00	48 581 385 189,87	77 252 958,57
IMPOTS DIFFERES ACTIF		2 450 966 689,03	0,00	2 450 966 689,03	1 820 999 206,43
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>413 248 284 994,04</b>	<b>243 265 156 231,26</b>	<b>169 983 128 762,78</b>	<b>120 619 542 252,49</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
STOCKS ET ENCOURS		1 282 643 315,91	64 475 866,88	1 218 167 449,03	1 638 642 608,88
<b>CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES</b>					
CLIENTS		58 815 754 106,51	29 592 402 229,06	29 223 351 877,45	26 952 726 470,64
AUTRES DEBITEURS		9 621 851 044,31	536 076,29	9 621 314 968,02	8 360 708 348,92
IMPOTS		11 260 706 178,03	0,00	11 260 706 178,03	10 666 624 518,90
AUTRES ACTIFS COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>DISPONIBILITES ET ASSIMILES</b>					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		24 038 435 251,60	0,00	24 038 435 251,60	51 203 033 559,20
TRESORERIE		15 846 962 773,07	0,00	15 846 962 773,07	12 084 577 102,28
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>120 866 352 669,43</b>	<b>29 657 414 172,23</b>	<b>91 208 938 497,20</b>	<b>110 906 312 608,82</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>534 114 637 663,47</b>	<b>272 922 570 403,49</b>	<b>261 192 067 259,98</b>	<b>231 525 854 861,31</b>

الملحق 20: ميزانية الخصوم شركة موبيليس سنة 2019

ATM MOBILIS Quartiers des affaires ilot 05 parcelles 27-28 & 29 Ba RC : 0962287B03 IF : 000316096228742 AI : 16217010002 SOCIETE ALGERIE TELECOM MOBILIS			
		<b>BILAN PASSIF</b>	
		Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019	
		EDITE LE :25-OCT-21 15:17:21	
<b>P A S S I F</b>	Note	N	N - 1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		25 000 000 000,00	25 000 000 000,00
CAPITAL NON APPELE		0,00	0,00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		78 358 535 766,27	70 123 006 457,46
ECART DE REEVALUATION		0,00	0,00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0,00	0,00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		10 000 157 383,49	8 235 529 308,81
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0,00	0,00
REPORT A NOUVEAU		26 027 673 308,55	20 224 827 111,53
<b>PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)</b>			
<b>PART DES MINORITAIRES(1)</b>			
<b>TOTAL I</b>		<b>139 386 366 458,31</b>	<b>123 583 362 877,80</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
<b>EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES</b>		<b>2 842 777 302,49</b>	<b>2 862 462 692,49</b>
<b>IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)</b>		<b>505 534 354,01</b>	<b>398 087 891,26</b>
AUTRES DETTES NON COURANTES		0,00	0,00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		26 872 307 857,24	24 610 678 846,25
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>30 220 619 513,74</b>	<b>27 871 229 430,00</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		66 376 928 702,59	59 558 775 356,14
IMPOT		17 623 693 720,72	14 975 325 735,73
AUTRES DETTES		7 584 458 864,62	5 537 161 461,64
TRESORERIE PASSIF		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>91 585 081 287,93</b>	<b>80 071 262 553,51</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>261 192 067 259,98</b>	<b>231 525 854 861,31</b>
<b>(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.</b>			

## الملحق 21 : جدول حسابات النتائج شركة موبيليس سنة 2019

ATM MOBILIS Quartiers des affaires ilot 05 parcelles 27-28 & 29 Bab ezzouar RC : 0962287B03 IF : 000316096228742 AI : 16217010002 SOCIETE		ALGERIE TELECOM MOBILIS		COMPTE DE RESULTAT ( Par nature ) Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019		EDITE LE :25-OCT-21 15:24:12	
	Note	N	N - 1				
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		113 759 875 998,06	115 374 772 070,59				
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0,00	0,00				
PRODUCTION IMMOBILISEE		0,00	0,00				
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		83 200,00	975 199,97				
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>113 759 959 198,06</b>	<b>115 375 747 270,56</b>				
ACHATS CONSOMMES		- 2 291 472 859,96	- 2 983 085 790,93				
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 57 929 239 300,21	- 57 405 275 937,78				
<b>II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>- 60 220 712 160,17</b>	<b>- 60 388 361 728,71</b>				
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>53 539 247 037,89</b>	<b>54 987 385 541,85</b>				
CHARGES DE PERSONNEL		- 10 807 059 153,18	- 8 502 491 278,52				
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 10 782 335 955,98	- 10 895 586 619,73				
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>31 949 851 928,73</b>	<b>35 589 307 643,60</b>				
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		14 635 611 759,40	10 363 910 857,14				
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 156 581 655,65	- 397 229 724,38				
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 36 622 527 853,58	- 34 649 994 959,07				
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		2 112 103 162,18	847 261 337,43				
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>11 918 457 341,08</b>	<b>11 753 255 154,72</b>				
PRODUITS FINANCIERS		3 080 758 962,88	2 575 935 660,12				
CHARGES FINANCIERES		- 608 930 893,32	- 918 512 268,36				
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>2 471 828 069,56</b>	<b>1 657 423 391,76</b>				
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>14 390 285 410,64</b>	<b>13 410 678 546,48</b>				
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 4 912 649 047,00	- 5 022 969 105,00				
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		522 521 019,85	- 152 180 132,67				
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>133 588 433 082,52</b>	<b>129 162 855 125,25</b>				
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 123 588 275 699,03</b>	<b>- 120 927 325 816,44</b>				
<b>VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>10 000 157 383,49</b>	<b>8 235 529 308,81</b>				
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0,00	0,00				
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0,00	0,00				
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>				
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>10 000 157 383,49</b>	<b>8 235 529 308,81</b>				
<b>PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>				
<b>XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>				
<b>DONT PART DES MINORITAIRES (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>				
<b>PART DU GROUPE (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>				

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

